

دراسة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة
الشركات بغرض تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين
(دراسة إختبارية)

دكتور/ هيثم محمد البسيوني

مدرس المحاسبة

معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات

دراسة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات
بغرض تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين
(دراسة إختبارية)

دكتور/ هيثم محمد البسيوني *

ملخص البحث:

*د/ هيثم محمد البسيوني ، مدرس المحاسبة ، معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات ،
Email: h.elbasuony@oi.edu.eg

الهدف : دراسة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة والتي تشمل على التقارير المالية وغير المالية وتعظيم قيمة الشركات بهدف تحسين دقة توقعات المحللين الماليين للتنبؤ بوضع الشركات بالتصنيف المناسب.

التصميم والمنهجية: إعتد الباحث على تصميم قائمة إستقصاء موجهه إلى ثلاثة فئات وهم (المحاسبين ، المحللين الماليين ، الأكاديميين) واشتملت قائمة الإستقصاء على ثلاثة محاور ، المحور الأول مدى الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة وعدد العبارات الموجهه ١٠ عبارات ، والمحور الثاني مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات ويشمل على ١٠ عبارات ، أما المحور الثالث تقارير الأعمال المتكاملة وإنعكاساتها على دقة تنبؤات المحللين الماليين وعدد عباراته ١٠ عبارات . وذلك لإختبار ثلاثة فروض لمعرفة أثر المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) على المتغيرات التابعة (تعظيم قيمة الشركة/ دقة تنبؤات المحللين الماليين)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية المناسبة لإعتدالية عينة الدراسة وتحليل النتائج.

النتائج والتوصيات: إتضح من نتائج الدراسة الإختبارية أن هناك تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة حيث أنها تعد أهم ركائز تكوين وتعظيم قيمة الشركات ، بالإضافة إلى أن تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة يعمل على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، وتشير النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة إرتباط موجبة بين متغيرات الدراسة ، وعليه يوصي الباحث بضرورة إلزام الشركات بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة لأنها تعد داعماً للتقارير المالية. **الأصالة والإضافة العلمية:** يحاول هذا البحث تطوير وتحسين ودعم التقارير المالية من خلال تبني تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة ، وبيان أثرها على تعظيم القيمة وتنبؤات المحللين الماليين. **مصطلحات البحث:** تقارير الأعمال المتكاملة ، تعظيم قيمة الشركات ، دقة تنبؤات المحللين الماليين.

المحور الأول : الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة:

تُعد التقارير المالية ملخص للعمليات التي تتم خلال فترة محاسبية معينة وهي تمثل أهمية كبيرة لدي مستخدميها لدورها المحوري في إتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة ، ولكن يرى البعض أن هذه التقارير بحاجة إلى تطوير يشمل شكل ومحتوى هذه التقارير . مما أدى إلى ظهور تقارير الأعمال المتكاملة التي تدمج بين التقارير المالية وغير المالية في متن تقارير واحدة.

وقد تساءلت العديد من الدراسات ; Pistoni,2018 ; IIRC , 2011;Eccles)et al.,2014; KMPG, 2011; Busco, et al., 2014; Martinez, 2016) عما إذا كان التقرير المالي يقدم صورة حقيقية عن أداء الشركة؟ وما إذا كان يحقق العدالة بين أصحاب المصالح ؟ وأجمع

هؤلاء علي أن أداء الشركة لا يظهر من خلال المعلومات المالية التقليدية . فالتقارير المالية بمفردها لا تصلح كمقياس لأداء الشركة وبالرغم من استيفائها للخصائص المطلوبة فيها إلا أن بها أوجه قصور ، فهي لا توفر رؤية كافية لأداء الكلي للشركة ، ولا توضح العلاقات السببية بين الجوانب المختلفة لهذا الأداء .

وأظهرت دراسة(Stadenet al., 2013) أن تقارير الأعمال المتكاملة أحدثت تطوراً لتقارير الشركات على مدى العقود الثلاثة الماضية ، والتي اعتمدت على مجموعة من التطورات لتوفير معلومات لأصحاب المصالح ، حيث ركزت المبادرات السابقة على توفير مجموعة واسعة من المعلومات غير المالية ، مثل خط الدفاع الثلاثي TBL، والمسئولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility (CSR) ، المحاسبة الاجتماعية والبيئة Social and Environmental Accounting (SEA)، وتقارير الاستدامة (SR) Sustainable Reports، وقد تم إعداد هذه التقارير من قبل عدد متزايد من الشركات في العديد من الدول منذ عام ١٩٨٠. إلا انه تزايدت الانتقادات إلى التقارير غير المالية الحالية، حيث إنها فشلت في تحقيق الهدف منها والتمثل في توفير معلومات نافعة ذات مستويات عالية من الجودة، كما إنها تفتقر إلى الاكتمال والدقة والشفافية، بالإضافة إلى كونها مستقلة عن التقارير المالية الحالية، وقد ظهرت الحاجة إلى مدخل لتحسين التقارير الحالية وتحقيق التكامل بين المعلومات المالية والمعلومات غير المالية اللازمة لاتخاذ القرارات وإدارة المخاطر، مما أدى إلى ظهور تقارير الأعمال المتكاملة.

وذكرت دراسة (Isabel et al., 2013) أن إعداد وعرض تقارير الأعمال المتكاملة عملية إختيارية، حيث يمتد التقرير المتكامل ليشمل معلومات إضافية للمعلومات المدرجة بالقوائم المالية، ووفقاً لنظرية أصحاب المصالح يجب علي الشركات تكوين الثروة لجميع الأطراف ذات المصالح وذلك علي عكس النموذج المالي التقليدي القائم علي تعظيم القيمة للمساهمين فقط أو مقدمي رأس المال. وقد تم تحليل العلاقة بين الأبعاد الثقافية وتقارير الأعمال المتكاملة، حيث تم تعريف الثقافة بأنها الصفات الجماعية التي تنطبع في الذهن وتميز أعضاء مجموعة بشرية عن مجموعة أخرى وهذه الأبعاد هي :

- الفردية - علي عكس المشاركة الجماعية.
- مسافة السلطة.
- البعد عن التأكد.
- التوجهات طويلة الأجل مقابل التوجهات قصيرة الأجل.

٢/١ الدراسات السابقة ومشكلة البحث :

١/٢/١ الدراسات السابقة :

ناقشت دراسة (Jenna et al., 2016) الإطار الصادر من المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) International Integrated Reporting Committee حيث ترى أنه يعد تطوراً جديداً في سياق إعداد التقارير ، وقدرته على تعظيم قيمة الشركات ، وذلك من خلال تقديم صورة أكثر شمولاً تدمج المعلومات المالية وغير المالية في إطار واحد ، واستناداً إلى نصوص من ١٩ مقابلة مع فريق غير منظم في ندوة عالمية حول هذا الموضوع ، ناقش إعداد تقارير الأعمال المتكاملة ، فضلاً عن العديد من التحديات التي تواجهها الشركة عند بدء رحلتها المتكاملة في إعداد التقارير . كما نلخص الخبرات والنصائح من الذين أجريت معهم المقابلات حول الحاجة إلى التفكير المتكامل ، والاستخدام الأكثر فعالية للإطار الدولي لمجلس تقارير الأعمال المتكاملة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفضل طريقة للحصول على بيانات عالية الجودة هو إعداد تقارير الأعمال المتكاملة من منظور (IIRC).

وتناولت دراسة (Villiers et al., 2016) إطار إعداد تقارير الأعمال المتكاملة وأثره على تعظيم القيمة المستقبلية للشركات، وقد أخذت في الاعتبار أهمية تقارير الأعمال المتكاملة نحو المحاسبة والمحاسبين والمستثمرين والمنظمين والمديرين، وقدمت رؤية حول بعض الأبحاث في المجال المحاسبي والتي أشارت إلى تقارير الأعمال المتكاملة ، وإهتمت بمشكلات القياس ومشكلات تصميم البحوث التي تأخذ في اعتبارها الدراسات المهمة بتقارير الأعمال المتكاملة وتحديد المداخل لوضع جدول أعمال للبحوث المستقبلية ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة تقارير الأعمال المتكاملة نحو الوفاء باحتياجات المستخدمين ، بالإضافة إلى معرفة النتائج الاقتصادية الإيجابية المترتبة على تبني تقارير الأعمال المتكاملة .

واستهدفت دراسة (Serafeim., 2015) بحث العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتكوين قاعدة طويلة المدى للمستثمرين، وقد افترضت أن الشركات التي تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة لديها توجهات أو قاعدة طويلة المدى نحو المستثمرين (أي انخفاض معدل دوران محفظة المستثمرين) ، كما استهدفت بحث العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وفرص النمو الكبيرة للشركات، بالإضافة إلى بحث العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة للقطاع الصناعي وملكية الشركات العائلية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة وتكوين قاعدة طويلة المدى للمستثمرين، فعلى سبيل المثال، الشركة الأمريكية للطاقة الكهربائية والتي من أوائل الشركات في الولايات المتحدة التي تعلن عن تقريرها المتكامل لديها قاعدة طويلة المدى للمستثمرين والتي تتميز بأقل محفظة دوران نسبة إلى منافسيها من الشركات الأمريكية مثل شركة ASE. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين إقرار تقارير الأعمال المتكاملة وفرص النمو العالية، حيث الشركات التي تتميز بمعدلات نمو مرتفعة تتجه إلى إقرار تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة ، والعكس صحيح، وتضيف أن الشركات العائلية تتجه إلى عدم تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة وذلك خلافاً لما هو

متوقع من توجهات الشركات العائلية علي المدى الطويل وتحسين الأداء للمقاييس البيئية والاجتماعية.

وتشير دراسة (Kiyanga, B. P., 2014) إلى أن الابتكار والتكنولوجيا السريعة في إطار تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحيوية والإنترنت ، لا يتم استيعابها أو إدراجها في النموذج الحالي للتقارير المالية ، حيث أن الأصول غير الملموسة مثل رأس المال البشري والحصة السوقية لا يتم التقرير عنها بموجب معايير المحاسبة المعاصرة والخاصة بإعداد التقارير المالية ، بالإضافة إلى أن هناك ندرة في المعلومات المتاحة حول القيمة المستقبلية للأعمال التجارية، ويؤدي ذلك إلى قصور التقارير المالية المعاصرة.

وقد قامت دراسة (Wendy et al., 2014) على تقييم الإفصاح بواسطة تقارير الأعمال المتكاملة ، وذلك من خلال الآليات الداخلية والإقرارات المبكرة لإعداد التقارير في استراليا ، وكذلك معرفة ما إذا كان إعداد تلك التقارير يحتاج إلى تغييرات جوهرية في الإطار التنظيمي ، وقامت بتحديد التحديات والصعوبات الجديدة التي تواجه إعداد تقارير الأعمال المتكاملة مقارنة بالتحديات التي تواجه تقارير الاستدامة، وذلك لأن تقارير الأعمال المتكاملة تعتبر أكثر دقة في تحديد إستراتيجية الشركات ، وركزت على سؤال وهو كيف للمنظمة أن تكون القيمة من خلال تقارير الأعمال المتكاملة ، بالإضافة إلى تحليل اعتبارات الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة والمعلومات غير المالية خصوصاً العوامل الثقافية واتجاهات مديري التمويل. وقامت الدراسة على ١٥ شركة استرالية من بين الشركات التي تفر تجربة تقارير الأعمال المتكاملة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن تقارير الأعمال المتكاملة تعتبر مرحلة متقدمة أو إضافية لتقارير الاستدامة ، لأنها تؤدي إلي إحداث تغييرات جذرية لتقارير الاستدامة والتقارير المالية.

كما ركزت دراسة (Stadenet al., 2013) على تحليل محتوى وهيكل تقارير الأعمال المتكاملة للشركات المنشورة في يناير ٢٠١٣ ، بهدف معرفة مدى التزام تلك الشركات بمبادئ وعناصر إعداد التقارير ، حتى يتسنى تقييم الوضع الحالي واقتراح عناصر لتطوير إعداد تلك التقارير، وقد أوضحت النتائج عدم التزام الشركات بمبادئ وعناصر إعداد تلك التقارير الصادرة من الـ (IIRC) كما أنه يتصف بعدم الإيجاز. وتناول العديد من الباحثين تطوير التقارير المالية من خلال التركيز على توفير المعلومات غير المالية لأصحاب المصالح، خاصة ما يتعلق بالمعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة.

ووضعت دراسة (شرف، ٢٠١٥) تساؤل حول ما إذا كانت التقارير المالية الحالية تقدم صورة حقيقية عن أداء الشركة ؟ وهل تحقق التقارير العدالة بين أصحاب المصالح ؟ وقد أوضحت آراء المستقصى منهم " أن أداء الشركة الحقيقي لا يظهر من خلال التقارير المالية التقليدية، فالتقارير المالية التقليدية بوضعها الحالي لا تصلح بمفردها كمقياس لأداء الشركة على الرغم من استيفائها للخصائص المطلوبة " ، أي أن هناك قصور يتفق عليه العديد من الدراسات منها دراسة (Villiers

Wendy et al 2014 ؛ et al., 2016 ؛ شرف ، ٢٠١٥ ؛ أمال ، ٢٠١٧) يمكن عرضه على النحو التالي :

١. لا توفر رؤية كافية للأداء الكلي للشركة، ولا توضح العلاقات السببية بين الجوانب المختلفة لهذا الأداء.
٢. تركز التقارير المالية على تعظيم الأرباح أي تعظيم مصالح فئة على حساب باقي فئات أصحاب المصالح.
٣. تهتم التقارير المالية الحالية بالإطار الزمني قصير الأجل.
٤. تركز التقارير المالية الحالية على توفير معلومات عن رأس المال المالي فقط وتتجاهل العديد من أنواع رأس المال الأخرى مثل رأس المال البشري والطبيعي والفكري والاجتماعي.
٥. تتجاهل التقارير المالية الحالية مكونات رأس المال الفكري (المعرفي)، والذي يعد من أهم محركات القيمة في الاقتصاد الجديد، مما يؤدي إلى عدم التقرير عن أصول حقيقية تمثل جزءاً كبيراً من رأس مال الشركات، حيث أنه يتم الإفصاح بالتقارير المالية الحالية عن ٢٠% تقريباً من القيمة السوقية في ظل الاقتصاد المعرفي ، وتمثل هذه النسبة القيمة الدفترية للأصول التي يتم التقرير عنها، وإن نحو ٨٠% تمثل قيمة الأصول التي لا يتم الإفصاح عنها نتيجة لعدم الاعتراف بها محاسبياً.
٦. تتجاهل التقارير المالية الطلب الملح على المعلومات التي تساعد على تعظيم القيمة Creation Value على المدى الطويل ، فهي غير قادرة على توفير مقاييس تناسب الاقتصاد المعرفي.
٧. لم تأخذ التقارير المالية الحالية اعتبارات الأداء الاجتماعي والبيئي والاقتصادي طويل الأجل الذي تعمل من خلاله الشركات، لأن أسس إعدادها تختلف عن أسس إعداد التقارير البيئية والاجتماعية وتقارير الاستدامة على الرغم من أن الشركات لا تعمل بمعزل عن البيئة الاجتماعية والسياسية.

• تقييم الدراسات السابقة وتحديد الفحوة البحثية (مشكلة البحث):

بناء على ماسبق عرضه من الدراسات السابقة فقد إتضح للباحث أن معظم الدراسات إتفقت على أن هناك إغفال للتقارير المالية عن الجوانب غير المالية مما يؤدي إلى نقص وتدني المعلومات المتاحة لدى أصحاب المصالح. ، وعليه فإن هناك حاجة للمستثمرين حول الحصول على معلومات تسمح باتخاذ أفضل القرارات المتعلقة بتقييم قدرة الشركة على تعظيم القيمة، ولكن قد يكون من الصعب انتهاج استراتيجيات أفضل للإفصاح عن المعلومات غير المالية لاستخدامها في تقييم مدى قدرة الشركة على تعظيم القيمة، دون تقديمها بشكل متكامل بجانب المعلومات المالية، فالأمر ليس مجرد تقديم معلومات مالية وغير مالية مثل ما تقدمه كل من التقارير غير المالية المنفصلة والتقارير

المالية التقليدية الحالية، ولكن الأمر يتعلق بترباط وانسجام وتداخل الأداء المالي وغير المالي، بما يوضح علاقة السبب والأثر.

ونظراً لذلك فإن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة بأنها دراسة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة تنبؤات وتوقعات المحللين الماليين وذلك بالتطبيق على الشركات المقيدة بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية (S&P/EGX ESG).

٢/٢/١ مشكلة البحث :

إزدادات مسؤولية الشركات في الفترة الأخيرة تجاه أصحاب المصالح لشعورهم بقلق تجاه المعلومات المنشورة والمفصح عنها والمتعلقة بالأداء المتكامل للشركة (Abeysekera, 2013)، ولما كان هناك إنتقاد موجة للتقارير المالية في الفترة الأخيرة، وحاجة مستخدميها إلى معلومات أكثر تفسيراً وأكثر إفصاحاً بسبب تعقيد ما تحتويه القوائم المالية من معلومات ، وحتى يستمد متخذي القرارات معلومات مستقبلية لتكوين وتعظيم قيمة الشركات، وعدم قدرة المحللين الماليين على الحصول على معلومات أكثر دقة ؛ فقد سعت العديد من المنظمات المهنية منها مجلس معايير المحاسبة المالية ومجلس إعداد تقارير الأعمال المتكاملة (IIRC) إلى وضع إطار متكامل للتقارير المتكاملة . وعليه فإن مشكلة البحث تتمثل في طرح سؤال رئيسي "هل ستوفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات تساعد على تكوين وتعظيم قيمة الشركات ومن ثم يستفيد منها المحللين الماليين ؟ " وعليه فإن السؤال الرئيسي يتفرع منه التساؤلات الآتية :

١- ما هية تقارير الأعمال المتكاملة ؟

٢- ما هي أسباب الحاجة إلى التوسع في الإفصاح من خلال تقارير الأعمال المتكاملة؟

٣- هل يؤثر إعداد تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات؟

٤- هل هناك علاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين؟

٣/١ هدف البحث :

يستهدف البحث تحسين وتطوير الإفصاح من خلال تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة ، وبحث الأثر و تحليل العلاقة بين هذه التقارير والتدفقات النقدية المستقبلية لتعظيم القيمة بهدف تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين في البيئة المصرية.

٤/١ أهمية البحث :

تنبع أهمية الدراسة في معرفة العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات لغرض تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، ويمكن تقسيم هذه الأهمية إلى :

- الأهمية العلمية: يُعد هذا البحث مساهمة للتوجهات البحثية لدراسة العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وأثره على تعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين .
- الأهمية العملية: يوفر البحث مجموعة من المعلومات التي تفيد معدي ومستخدمي (مستثمرين ، محاسبين ، المحللين الماليين)التقارير المالية وغير المالية(تقارير الأعمال المتكاملة)، حيث يقدم البحث تحليلاً نظرياً ودليلاً تطبيقياً لأهمية تبني إعداد تقارير الأعمال المتكاملة .

٥/١ فروض البحث :

بعد تحليل أدبيات الفكر المحاسبي والمتمثلة في الدراسات السابقة وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه تم اشتقاق الفروض التالية:

الفرض الأول : لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات.

الفرض الثاني : لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة التنبؤات للمحللين الماليين.

الفرض الثالث :لا توجد علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغيرات التابعة (تعظيم القيمة) و (دقة تنبؤات المحللين الماليين).

٦/١ منهجية البحث :

لتحقيق هدف البحث والإجابة على تساؤلاته فقد إعتد الباحث في الجانب النظري للبحث على إتباع المنهج الاستقرائي ، من خلال القراءة والإطلاع على الدراسات السابقة والدورات العلمية والبحث على شبكة المعلومات الدولية في المواقع الإلكترونية للمعلومات الأكاديمية بالإضافة إلى الضوابط وإرشادات التي تصدرها المنظمات المعنية المتعلقة بموضوع البحث ، وقد قام الباحث بتحليل الدراسات السابقة واشتقاق مشكلة البحث وفروضه في ضوء هذا التحليل، ثم قام الباحث بعمل الدراسة الإختبارية لمعرفة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة ومتغيرات الدراسة التابعة (تعظيم القيمة ، دقة تنبؤات المحللين الماليين) .

٧/١ مجال وحدود البحث :

يتناول البحث العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم القيمة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين بالتطبيق على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية تحت المؤشر S&P/EGX (ESG) في الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٧ ، ويخرج عن نطاق البحث مشكلات مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة، ولم يتعرض أيضاً للمعاملات الضريبية عند إعداد تقارير الأعمال المتكاملة.

٨/١ خطة البحث :

في ضوء ما سبق ولاستيفاء أغراض البحث فقد اشتمل البحث على المحاور الآتية :

- ١- المحور الأول : الإطار العام للبحث .
- ٢- المحور الثاني: تقارير الأعمال المتكاملة من منظور محاسبي.
- ٣- المحور الثالث: تحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات.

- ٤- المحور الرابع : دور تقارير الأعمال المتكاملة نحو تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.
- ٥- المحور الخامس: دراسة إختبارية لبيان أثر تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

المحور الثاني تقارير الأعمال المتكاملة من منظور محاسبي

مرت التقارير المالية للشركات بتطورات وتغيرات كثيرة فقد تم إعداد التقارير المالية بالمعنى الحديث في عام ١٩٧٠ ، وقد تم تطويرها حتى تتواءم مع إحتياجات مستخدميها ، ففي عام ١٩٧٣ تم إعداد المعلومات المالية وفقاً للقواعد والمعايير المحاسبية المتوافقة مع الـ GAAP، وفي نهاية القرن الماضي ظهرت تقارير الأعمال المطورة من خلال الإفصاح عن رأس المال الفكري والتقارير البيئية والاستدامة، وأظهرت الإحصاءات تزايد عدد الشركات التي تفصح عن الأداء البيئي والاجتماعي في التقارير المالية (KPMG, 2011) ، وقد سعى المجلس الدولي للتقارير المتكاملة إلى تكوين عالمية نحو تحقيق التكامل من خلال الاتجاه نحو التطبيق التجاري في جميع القطاعات ، حيث تساعد تقارير الأعمال المتكاملة علي تحقيق التكامل ، وينتج عن ذلك فاعلية وكفاءة تخصيص رأس المال، والتي تُعد بمثابة قوة للاستقرار المالي والإستدامة(IIRC, 2013).ويتناول الباحث هذا المحور على النحو التالي :

١/٢ النشأة التاريخية للمجلس الدولي لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة (IIRC):

تم إنشاء المجلس الدولي لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة The International Integrated Reporting Council (IIRC) ، في أغسطس ٢٠١٠ ، بعد أن كان اللجنة الدولية لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة سابقاً Previously the International Integrated Committee (IIRC) ، وذلك بهدف إعداد إطار مفاهيمي مقبول قبولاً عاماً للعمليات المنتجة والاتصال بواسطة الشركة لتعظيم القيمة ، ويرأس المجلس (IIRC) البروفيسور Mervyn King وأعضاء المجلس كل من Hans Hoervorst رئيس مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، Leslie Seidman رئيس مجلس معايير المحاسبة المالية FASB، Maria Helena رئيس اللجنة التنفيذية LOSCO، Goran Tidstrom رئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، Jim Quigley الرئيس السابق للمكتب التنفيذي لـ Deloitte وأعضاء آخرين، وفي نوفمبر ٢٠١١ أعلن المجلس عن عدد من التغيرات في الهيكل التنظيمي. ويتكون المجلس من مجموعة أطراف وهم (أصحاب المصالح ، المستثمرين، المحاسبين، البورصات، المنظمين، الأكاديميين، وواضعي ومُعدي المعايير، والمجتمع المدني ككل) وذلك للتعامل مع المستجدات والتطورات .

وفي نفس السياق فقد أصدر مجلس (IIRC) أول ورقة مناقشة في سبتمبر ٢٠١١ ، حيث تناولت إقتراح مبدئي لتطوير إطار تقارير الأعمال المتكاملة ، ووفقاً لهذه الورقة تم إعداد تقرير أولي بواسطة القائمين على المجلس ، وقد إشتهل هذا التقرير على أنه يجب أن تشتمل تقارير الأعمال المتكاملة للشركات على نظرة حالية ومستقبلية عن الأداء العام للشركة، وفي ديسمبر ٢٠١١ كان هناك أكثر من ٢٠٠ رد من أصحاب المصالح ، وتم تحليل هذه الردود وتم نشر النتائج في عام ٢٠١٢ من قبل المجلس (Mertins et al., 2015). ثم تم نشر المسودة الإستشارية **Framework Integrated Consultation Draft** لإطار إعداد تقارير الأعمال المتكاملة **Reporting** في ابريل ٢٠١٣ (IIRC, 2014).

وقد قامت محاولات أشارت إليها دراسة (Unerman et al., 2015) وذلك بغرض إعتداد تقارير الأعمال المتكاملة ، حيث تم عمل مذكرات التفاهم بين مجلس (IIRC) وعدد من الهيئات القائمة في مجال تقارير الشركات ، ومبادرة التقارير العالمية (GRI) والإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، حيث أدت هذه المبادرة العالمية إلى الإتجاه نحو تقارير الأعمال المتكاملة من جانب الأكاديميين والباحثين والمحاسبين والجهات ذات الصلة، وقد تم توقيع مذكرة التفاهم الأولى في أكتوبر ٢٠١٢ بين المجلس (IIRC) والإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ، وذلك من أجل وضع رؤيه مشتركة بين المجلسين لتطوير تقارير الشركات، حتى تتلاءم مع الممارسات المحاسبية لتعزيز تقارير الأعمال المتكاملة وتحقيق التكامل بين التقارير المالية والتقارير غير المالية.

٢/٢ مفاهيم إعداد تقارير الأعمال المتكاملة:

تعد الاستجابة لمشروع إطار إعداد تقارير الأعمال المتكاملة في إبريل ٢٠١٣ هي أحد نجاحات الإطار ، حيث كان هناك قلق من جانب المحاسبين بشأن عدم وضوح المفاهيم الأساسية للإطار (Unerman et al., 2015)، وقد كان هناك أيضاً مخاوف مستمره نحو التركيز على رأس المال المالي فقط، وتتمثل المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها إطار إعداد تقارير الأعمال المتكاملة على ما يلي: (IIRC, 2011)

١. تعظيم القيمة للشركة والآخرين : تعظيم القيمة بواسطة الشركة مع مرور الوقت تتجلي في الزيادة أو النقص أو تحويلات رأس المال ؛ بسبب الأنشطة التجارية للمنظمة ومخرجاتها ، وهذه القيمة تنتج من خلال أنشطة المنظمات، والتفاعلات والعلاقات، والمخرجات والنتائج ، وعليه تكون عملية تعظيم القيمة لها إتجاهين الأول: يمثل الشركة من الداخل ، والثاني : العوامل المؤثرة عليها من الخارج ، وذلك في إطار التنمية المستمرة للشركة.

٢. رأس المال : ويتكون رأس المال من الموارد والعلاقات المستخدمة والمتأثرة بواسطة الشركة، والتي يتم تحديدها في الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة وتم تصنيف رأس المال وفقاً للإطار إلى ، رأس المال المالي **Financial** والصناعي **Manufactured** والفكري **Intellectual** والبشري **Human** والاجتماعي **Social** ورأس مال العلاقات

Relationship ورأس المال الطبيعي Natural، ولا يتطلب الإقرار عن جميع أنواع رأس المال عند إعداد تقارير الأعمال المتكاملة، ولكن يتطلب التركيز علي رأس المال المناسب والملائم للشركة.

٣. تعظيم القيمة : جوهر عمليات تعظيم القيمة يكون النموذج التجاري للشركة، الذي يوضح أنواع رأس المال والمدخلات بواسطة استخدام الأنشطة التجارية، وتكوين المخرجات (المنتجات، الخدمات) والنتائج (النتائج الخارجية والداخلية لأنواع رأس المال السابق ذكرها).

وفي نفس السياق فإن درجة التكامل لها علاقة بتكوين قيمة الشركات، ويحتاج التكامل إلى التمييز بين أشكال متعددة لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة، بالإضافة إلى مدى إتساقها مع ما ورد في MEMACC، GRI، وتشير دراسة (Jules, 2014) إلى أن هناك ثلاثة مراحل لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة وهي :

المرحلة الأولى : تقارير الأعمال المتكاملة وتشتمل على تقارير الاستدامة أو تقارير المسؤولية الاجتماعية في التقرير السنوي. وفي الممارسة العملية.

المرحلة الثانية : يتم تمثيل المؤشرات المالية وغير المالية معاً في جداول أو رسوم بيانية، ومع ذلك، ليس هناك علاقة واضحة بين الاستدامة والتقارير المالية، ولا يتم شرح المؤشرات المالية وكذا الاعتبارات بين المؤشرات المالية وغير المالية بشكل واضح.

المرحلة الثالثة : تعتبر تقارير الأعمال المتكاملة هيكل مترابط مع علاقة واضحة بين التقارير المالية وغير المالية (وذلك تشابهاً مع معظم المعايير ذات الصلة IIRC) كمرحلة ثالثة من إعداد تقارير الأعمال المتكاملة. وتوضح الشركة الاعتبارات التي تؤثر على كل من مؤشرات الأداء المالي وغير المالي، وتميل هذه التقارير إلى أن تكون أكثر شفافية وتطلعية وهي نتيجة للتفكير المتكامل في الشركة.

٣/٢ المبادئ الإرشادية لتقارير الأعمال المتكاملة:

توضح دراسة (Jonathon, et al., 2014) أنه يجب أن تتوافر مبادئ إعداد تقارير الأعمال المتكاملة بشكل جيد وتشتمل هذه المبادئ في التركيز على الإستراتيجية ، والتوجهات المستقبلية ، ومدى إستفادة أصحاب المصالح ، والإيجاز والموثوقية والأهمية النسبية ، ويمكن للباحث عرض هذه المبادئ كما تناولتها العديد من الدراسات ومنها (Eccles,et al.,2014; Jonathon, et al., 2016, Martinez, R., 2014) على النحو التالي:

التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي : ينبغي أن تقدم تقارير الأعمال المتكاملة نظرة عامة عن إستراتيجية الشركة ، ومدى إرتباطها بقدرة الشركة علي تعظيم القيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل واستخدامها وتأثيرها علي أنواع رأس المال ، أي إنقاء الضوء على إستراتيجيات الشركة .

توصيل المعلومات : حيث ينبغي أن تظهر تقارير الأعمال المتكاملة صورة شاملة لترابط واستقلالية العوامل المؤثرة علي قدرة الشركة تحقيق القيمة مع مرور الوقت ، ولذلك تعمل هذه التقارير على تحسين نوعية المعلومات المتاحة، ودعم التفكير المتكامل كمنهج أكثر فعالية .

علاقات أصحاب المصالح : فيجب أن تقدم تقارير الأعمال المتكاملة صورة عن طبيعة ونوع العلاقة بين الشركة وأصحاب المصالح ، بالإضافة إلى كيفية وإلي أي مدى تدرك الشركة وتأخذ في اعتبارها وتستجيب للاحتياجات المشروعة والمصالح، ويهدف الإطار إلى خدمة أصحاب المصالح من خلال تقديم تفسير للأرقام المحاسبية ونموذج الأعمال التجارية للشركات.

الموثوقية والاكتمال : يجب أن تشتمل على كل الأمور الهامة ، سواء كانت إيجابية أو سلبية بطريقة متوازنة وبدون أخطاء جوهرية.

الأهمية النسبية : يجب أن تُفصح تقارير الأعمال المتكاملة عن المعلومات المؤثرة بشكل جوهري في قدرة الشركة على تعظيم القيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل.

الاتساق والقابلية للمقارنة : تأكيد الإتساق مع مرور الوقت والقدرة على المقارنات مع الشركات الأخرى ، وذلك من خلال المقارنة بين قدرة الشركات على تعظيم القيمة وينبغي أن تقدم المعلومات الواردة في تقارير الأعمال المتكاملة كما يلي :

(أ) علي أساس يتفق مع مرور الوقت.

(ب) بالطريقة التي تمكن من المقارنة مع غيرها من المنظمات لنطاق أهمية قدرة الشركة علي تعظيم القيمة مع مرور الوقت.

الإيجاز: يجب أن يشمل المحتوى جميع استراتيجيات الشركة والحوكمة ، والاتجاهات المستقبلية بدون تحميل معلومات زائدة وذلك من خلال عرض موجز للمعلومات الملائمة.

٤/٢ عناصر ومحتوي تقارير الأعمال المتكاملة:

تعتبر المعلومات غير المالية ذات أهمية ونفعيه من جانب أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير ، ووفقاً للإطار المفاهيمي الصادر من قبل مجلس (IIRC) يحتوي علي ثمانية عناصر تتمثل في (أسئلة ومجموعة من الإفصاحات) التي ترتبط بشكل أساسي مع بعضها البعض ، ويمكن للباحث عرضها على النحو التالي :

- رؤية الشركة والبيئة الخارجية : ماذا تفعل الشركة وما هي الظروف التي تعمل فيها الشركة؟

- الحوكمة: ما هو هيكل الحوكمة الذي يدعم قدرة الشركة لتعظيم القيمة في المدى القصير والمتوسط والطويل؟
 - نموذج الأعمال: ما هو نموذج الأعمال التجاري للشركة؟
 - المخاطر والفرص: ما هي المخاطر والفرص المحددة التي تؤثر علي قدرة الشركة لتعظيم القيمة؟ وكيف للشركة أن تتعامل مع هذه المخاطر؟
 - الإستراتيجية وتخصيص الموارد: ما الذي تريد الشركة أن تصل إليه وما هي الطرق المناسبة للوصول إليه؟
 - الآداء: إلى أي مدى حققت الشركة أهدافها الإستراتيجية خلال كل الفترة ، وما أثر هذه النتائج على أنواع رأس المال؟
 - التنبؤات: ما هي التحديات في ظل ظروف عدم التأكد والتي من المحتمل أن تواجهها الشركة عند التوجه نحو إستراتيجيتها؟ وما هي الآثار المحتملة لنموذج الأعمال المستقبلية؟
 - أساس العرض: كيف يمكن للشركة أن تحدد الأمور الهامة والمتمثلة في تقارير الأعمال المتكاملة ؟ وكيف يمكن تحديد مثل هذه الأمور كمياً أو قيمياً؟
- ٥/٢ تجارب الدول الرائدة نحو تقارير الأعمال المتكاملة :

بدأت العديد من الدول مع بداية القرن الحالي الإتجاه نحو تقارير الأعمال المتكاملة، فهناك العديد من التجارب التي تبحث في إتجاه واحد وهو توفير معلومات متكاملة تشمل الجانب المالي وغير مالي لخدمة أصحاب المصالح. ويوجد عدد من الدول التي إتجهت نحو تبني تقارير الأعمال المتكاملة ، ومن أهم هذه التجارب علمياً ومحاسبياً على وجه الخصوص تجربة جنوب أفريقيا، والولايات المتحدة ، والإتحاد الأوروبي ، وكندا، وفرنسا، ومصر.

وفي هذا الصدد قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإصدار قواعد صارمة تتعلق بالتقارير المالية، فتلزم البورصة الأمريكية SEC الشركات المتداول أسهمها بإصدار تقارير مالية سنوية، والتي يجب مراجعتها من جانب طرف خارجي، ولكن في المقابل لا توجد حالياً قواعد صارمة تتطلب من الشركات الإفصاح عن سياسات وإجراءات معينة أو عن الأداء البيئي والاجتماعي في استثمارات الهيئة، كما لا توجد قواعد لسوق المال تلزم الشركات بالإفصاح عن تأثير عملياتها على منافسيها والبيئة والمستهلكين والموظفين ، وتؤكد دراسة (Charlotte, 2014) أن البورصة الأمريكية SEC تبحث عن مفهوم للتقارير المتكاملة، وذلك بهدف اعتراف البورصة الامريكية SEC بأن " تقارير الأعمال المتكاملة تعد مستقبل التقارير " خلال العشر سنوات المقبلة.

وقد تم تعديل بعض التشريعات الخاصة بالإتحاد الأوروبي، ففي ١٥ ابريل ٢٠١٤ أقر البرلمان الأوروبي توجيهاً بشأن الإفصاح عن المعلومات غير المالية، واستناداً لذلك التوجيه يجب على الشركات تقديم معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية مثل تقديم معلومات عن السياسات والمخاطر والنتائج المتعلقة بالقضايا البيئية والجوانب الاجتماعية وتلك المتعلقة بالموظفين وحقوق الإنسان واحترام حقوق الإنسان بالإضافة إلي المعلومات غير المالية الهامة.

وتُعد استراليا أكثر الدول إقتناعاً بتقارير الأعمال المتكاملة (Haller et al, 2014) ، حيث تمت العديد من المناقشات منذ عام ٢٠١٠ بين الشركات وأصحاب المصالح والمجتمع المدني بشأن الإفصاح عن معلومات غير مالية متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية وقضايا الاستدامة للشركات. وقد أصدرت فرنسا قانون Grenelle II في عام ٢٠١٢ ، والذي يعتبر علامة فارقة نحو تقارير الأعمال المتكاملة وهو الأقوى في دعم المعلومات غير المالية والذي يتطلب من الشركات أن تتضمن تقاريرها معلومات غير مالية بجانب المعلومات المالية وان تتحول لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة بحيث يحدث ذلك في أواخر عام ٢٠١٣ ، وذلك للشركات التي يتجاوز عدد عامليها ٥٠٠ عامل أو تتجاوز مبيعاتها ١٠٠ مليون يورو.

وتعتبر بريطانيا أحد أهم الدول التي تبنت مدخل إعداد تقارير الشركات (KPMG,2013) ، وبمراجعة التحديات التي تواجه متطلبات التكامل بين التركيز الاستراتيجي، المساءلة ، إعداد التقارير وإلقاء مزيد من التطورات الحديثة في التغيرات التنظيمية. (مثل إرشادات الاستدامة ، G4IIRC) ، من خلال مراجعة التقارير السنوية الصادرة بواسطة ١٠٠ شركة (FTSE(Charloote et al., 2014)). وقد وصف معهد المحاسبين بانجلترا وويلز تقارير الأعمال المتكاملة بأنها بمثابة حافز وداعم لتحسينات كبيرة في إعداد تقارير الشركات.

وفيما يتعلق بجهود كندا ، تشير دراسة (Hao, 2015) أن وضع الأعمال الكندي بشكل عام غير كُفء في حد ذاته حتى تستخدم نموذجاً أكثر تكاملاً لتقارير الشركات، وذلك لأن هناك شروط يجب أن تتناسب مع الطبيعة البيئية للتقارير ، بالإضافة إلى النقص في المعرفة والإتجاه نحو التركيز على الأرباح قصيرة الأجل.

أما اليابان وجنوب شرق آسيا ، فقد اكتسب تقارير الأعمال المتكاملة فيهما قبولاً واسعاً، منذ عام ٢٠١٣ (Bart et al., 2016) فقد اتجهت اليابان ودول شرق آسيا إلى تطبيق أو تبني تقارير الأعمال المتكاملة حيث صدر تكليف من رئيس الوزراء الياباني للجنة الخبراء حول نظام اقتصاد السوق ليتم إصدار تقرير توصية بتطبيق مدخل تقارير الأعمال المتكاملة (IIRC, 2014) ، وتم إصدار مذكرة تفاهم لتسريع التنفيذ العملي لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة.

وقد أعدت جنوب أفريقيا لجنة لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة (IRCSA,2011) لها دوراً فعال في هذا الصدد ، وقامت بإصدار إطاراً لإعداد التقارير المتكاملة خاص بها وذلك للاهتمام المتزايد من جانبها بتبني إعداد هذه التقارير.

وتتمثل جهود مصر في أن البورصة المصرية في عام ٢٠١٠ قامت بتدشين وإصدار مؤشر (S&P/EGX ESG) وذلك على غرار البورصة الهندية وبالتعاون مع مركز المديرين المصري ومؤسسة ستاندرز أند بورز S&P ومؤسسة Crisil ، (موقع البورصة المصرية) حيث تم إجراء التحليل الكيفي للشركات من قبل مركز المديرين المصريين وإختبار كفاءة البيانات التاريخية ومراجعتها ، ثم قامت مؤسسة S&P ومؤسسة Crisil بإجراء التحليل الكمي للشركات ؛ والذي

يتناول أفضل ٣٠ شركة مدرجة بالبورصة المصرية من خلال الاعتماد على منهجية الإفصاح والشفافية **Transparency and Disclosures** ، حيث تلتزم الشركات بنشر تقارير غير مالية (التقارير البيئية وتقارير عن المسؤولية الاجتماعية ، وتقارير الاستدامة ، وتقارير الحوكمة) ، وقد إرتكز المؤشر على ما ورد بمبادرة التقرير العلمي **(GRI) Global Reporting Initiative** ، وهذا يشير للإهتمام بالتقارير غير المالية وأهميتها نحو تعظيم قيمة الشركات.

ومما تقدم يرى الباحث من خلال استقراء الإطار الدولي للتقارير المتكاملة والوضع في بعض الدول أنه قد صدر الإطار لمواجهة قصور التقارير المالية وعدم قدرتها على توفير احتياجات أصحاب المصالح ، حيث سعى مجلس (IIRC) إلى عمل إطاراً يكون مقبولاً قبولاً عاماً بين أصحاب المصالح على غرار (GAAP) فيما يتعلق بجمع المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية والحوكومية ، حيث يشير (Buscoet al., 2014) إلى أنه يتمثل الغرض الرئيسي للإطار في وضع مبادئ إرشادية ، وعناصر للمحتوى تحكم محتوى للتقرير المتكامل ، بالإضافة إلى شرح للمفاهيم الأساسية التي يقوم عليها الإطار.

المحور الثالث

تحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات

تعتبر تقارير الأعمال المتكاملة إطار الإعداد التقارير بشكل جديد يشمل البعدين المالي وغير المالي ، وذلك من خلال دمج كل من المعلومات المالية والمعلومات غير المالية في تقرير واحد . حيث يشمل على أفكار جديدة بشأن تقديم التقارير ؛ والتي يمكن أن تغير في شكل ومحتوى التقارير عموماً ، بالإضافة إلى دعم قدرة أصحاب المصالح في إطار تقييم اتجاهاتهم المستقبلية بغرض تقديم حلول ممكنة للتغلب على الانتقادات الموجهة للتقارير المالية في الفترة الأخيرة.

وترى العديد من الدراسات (Baboukardos, et al, 2016 ، Busco, et al, 2014 ، Jonikas, et al, 2013) أن هناك مشكلات محاسبية ارتبطت بشكل مباشر بالتقارير المالية التقليدية ، حيث يتضح مدى قصورها وهو ما أدى إلى تدني فعالية التقارير المالية، وتتمثل اهم تلك المشكلات في عدم توافر معلومات تدعم تحديد قيمة الشركة ، حيث اجمعت على أن أهم إنتقاد للقصور هو عدم قدرة الشركات على تكوين القيمة على المدى القصير أو الطويل.

وتشير دراسة (Villiers et al, 2016) إلى أنه يجب أن تشتمل التقارير على موجز يوضح خطط تعظيم القيمة في المستقبل مشيراً بالتحديد إلى استراتيجيات الشركات، النموذج التجاري، والأشكال المختلفة من رؤوس الأموال (مالي، صناعي، فكري، بشري، اجتماعي، علاقات). ويسعى المجلس الدولي لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة للتركيز طويل الأجل بين المديرين والمستثمرين، والتي تستبدل بالتوجهات طويلة الأجل والتي غالباً ما تلقي اللوم على الرأسمالية (والمحاسبة).

وقد إتجهت العديد من الشركات التي تنتج تقارير الأعمال المتكاملة أو تخطط لإنتاجها، للإقتناع بمناقشات IIRC فيما يخص منافع تقارير الأعمال المتكاملة، كما يشير ذلك إلي أن تلك التقارير تعمل على تلبية احتياجات مستخدميها ، ومن الجدير بالذكر أنه يتم مناقشة قضايا تقارير الأعمال المتكاملة بالفعل قبل ظهور المجلس الدولي IIRC ، منذ نهاية القرن الماضي فقد سعى (PWC, ٢٠١٣) إلى تقديم إطار لتقارير القيمة ، والتي كانت تعد النشأة الأساسية التي أدت إلى ظهور تقارير الأعمال المتكاملة.

وقد أشار مجلس (IIRC.2013)إلى الدور المحوري للتقارير المتكاملة في تعظيم القيمة والمحافظة عليها، أنه يمكن القول أن القيمة ارتبطت تقليدياً بالقيمة المالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة، ولكن في ظل تفعيل مدخل تقارير الأعمال المتكاملة يمتد معني القيمة ليشمل كافة أشكال رأس المال، كما أن توفير معلومات مالية وغير مالية يمكن من تقييم قدرة الشركة علي تعظيم القيمة على المدى البعيد.

وتؤكد دراسة (Aixel, et al., 2014) أن تقارير الأعمال المتكاملة هي نتاج للعديد من التحديات التي تواجه الشركات في سبيل تعظيم القيمة والمطالبات المتزايدة من قبل مستخدمي التقارير المالية في الحصول علي معلومات مفيدة تتعلق بإمكانية الشركات لتعظيم القيمة في المستقبل، كما وانه بشكل خاص تتزايد مطالب المستثمرين لمعلومات ملائمة أكثر ذات صلة والتي تتيح لهم تقييم التطور الاقتصادي المستقبلي وبالتالي قيمة الشركة الخاصة.

وأوضحت دراسة كلاً من (IRCSA, 2011 ; Dahms,2012) تزايد أهمية خاصيتي الملائمة والمصدقية للتقارير المالية السنوية حيث شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات عديدة في تقارير الشركات، وكانت تعتمد على المعلومات المالية فقط كأساس لتقييم أداء الشركات، وعلى الرغم من أهمية الدور التقليدي للتقارير المالية إلا أنه لم يعد كافياً ، ولا بد من تطويره لكونه يعتمد على الأداء المالي التاريخي ويتجاهل عمليات تعظيم القيمة ، ويؤثر ذلك على قرارات أصحاب المصالح لأنهم غير قادرين على تكوين صورة شاملة عن أداء الشركة ، بالإضافة إلى مدى ضعف قدرتها علي تعظيم القيمة والحفاظ عليها.

وتري دراسة (شرف، ٢٠١٥) أنه قد فشلت التقارير المالية التقليدية الحالية في معالجة ضعف الثقة بين المجتمع وممارسات الأعمال. وكرد فعل للانتقادات الموجهة للتقارير المالية والاستدامة، بدأ عدد قليل من الشركات بإعداد تقرير يجمع كل التقارير ذات الصلة بالشركة في تقرير يشار إليه باسم التقرير الواحد (على، ٢٠١٢) وتقوم الفكرة على ما يسمى بالتفكير المتكامل بحيث يحكى التقرير المتكامل رحلة الشركة نحو تحقيق رؤيتها في إطار من المساءلة والشفافية في السياق التي تعمل فيه. وهناك اتجاه عالمي لتبنى تلك التقارير ، وإنها سوف تكون ذات ممارسات عالمية في جميع الشركات المدرجة في معظم البورصات في غضون السنوات الخمس القادمة.

ويرى الباحث أن الانهيارات التي حدثت للعديد من الشركات خلال السنوات الأخيرة وما تبعها من أزمات على مستوى العالم ، أدت إلى ضرورة البحث عن طرق مختلفة لتحسين جودة التقارير المالية الحالية ذات المنظور المالي فقط، وأصبح هناك اتفاق بين الأكاديميين والممارسين علي أن الإبقاء على نظم التقارير المالية الحالية التقليدية سيترتب عليه مشكلات عدة وخاصة لأن المستثمرين قد أدركوا أنهم بحاجة للتحليل المالي المعتمد على التقارير غير المالية للتنبؤ بالمعلومات المستقبلية.

وقد اتفقت العديد من الدراسات منها دراسة كلاً من (علي، ٢٠١٢; GRI,2013b – Sohet al.,2015) على أن العوامل المؤثرة في تعظيم القيمة تتمثل في الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والاستراتيجيات المستقبلية ، بالإضافة إلى إعداد التقارير المالية وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS، وبذلك يمكن للشركات تعظيم القيمة وخدمة أصحاب المصالح، كما أن تجميع هذه المعلومات التي تحتاجها الشركة لتعظيم القيمة يتم من خلال تقارير مدمجة تحتوي على معلومات علي جميع الجوانب المتعلقة بتعظيم القيمة والمتعلقة بجميع أنشطة الشركة، سواء أنشطة مالية واقتصادية وأنشطة بيئية واجتماعية وكذلك أنشطة تتطلبها قواعد الحوكمة وإدارة المخاطر، بالإضافة إلى النظرة المستقبلية والخطط الإستراتيجية وتوجهات المستقبل.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين ما تحويه تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم القيمة، فقد أوضح (IIRC,2014) أن قيمة الشركات هي أحد المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها تقارير الأعمال المتكاملة، فيتم تعظيم القيمة من خلال تضافر جميع العوامل، وفي ظل ظروف اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية، وتتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض نحو تعظيم القيمة. ويوضح التقرير المتكامل إلى أي مدى تكوين الشركة للقيمة، من خلال توضيح العلاقات والترابط بين القضايا المختلفة والتفاعلات بين الأنشطة في ظل مجموعة من الفرص والمخاطر.

وهدف دراسة (Black, 2014) والتي قامت بها الشركة الاستشارية إلى التحقق من وجهات نظر معدي ومستخدمي تقارير الأعمال المتكاملة ، وقد جاءت الردود على الاستقصاء كما يلي ، ٦٦% من أفراد العينة ثُقر بأن تقارير الأعمال المتكاملة تعطي للمستخدمين رؤية أكثر وضوحاً عن كيفية تعظيم القيمة للشركة ، و ٧٩% يقر بأن تقارير الأعمال المتكاملة تعطي للمستثمرين ثقة أكبر في البقاء على المدى الطويل ، و ٦٥% ترى تحسين في القرارات الداخلية للشركة. كما توصلت إلى أن الشركات لديها الرغبة في الاستجابة بإعداد تقارير متكاملة، والاشتراك التطوعي في البرنامج التجريبي. وتمشياً مع ذلك ، يعكس الاستطلاع أن ٢٠٠ من المدراء الماليين في إيرلندا والمملكة المتحدة من فئة المحاسبين القانونيين المعتمدين ACCA أن هناك وجهات نظر أكثر حذراً حول تقارير الأعمال المتكاملة.

ومما تقدم يرى الباحث أن تقارير الأعمال المتكاملة تستهدف تعظيم قيمة الشركات وتدعم تنبؤات المحللين الماليين بالمعلومات المستقبلية كأحد المقاييس المستخدمة لقياس ظاهرة عدم تماثل

المعلومات ، وفي نفس السياق فإن دراسة (Richardson, j., 1998, p7)أوضحت نتائجها أن هناك علاقة عكسية بين دقة تنبؤات المحللين الماليين وعدم تماثل المعلومات.

وقد استهدفت دراسة (Kaspina et al., 2015) الجوانب العملية للتنبؤات المتعلقة بالتدفقات النقدية المستقبلية وإعداد وتنبؤ مدخل تقارير الأعمال المتكاملة، واعتمدت الدراسة على الطريقة المتبعة من خلال تقييمات الخبراء.بتحديد مصادر التدفقات النقدية واتجاهات الإنفاق لثلاث أنواع من الأنشطة : الحالية (التشغيلية)، الاستثمارية، والتمويلية)،وقد قامت هذه الدراسة بهدف تحليل (العائد على رأس المال المستثمر، والتدفقات النقدية التشغيلية) ، وتؤكد على أن النظم التجارية الفعالة لابد من إعداد قوائم تتعلق بالتنبؤات المستقبلية كجزء من تقارير الأعمال المتكاملة. وتشير دراسة (Isabel et al.,2013)إلى أن توسع تقارير الأعمال المتكاملة ، ويمكن تبرير ذلك بالرجوع إلي نظرية أصحاب المصالح، والتي تنص علي أن المنظمات يجب أن تتكوين الثروة أو القيمة لجميع أصحاب المصالح، وذلك على عكس التقارير المالية التقليدية القائمة على تعظيم القيمة للمساهمين بشكل أساسي.

وتؤكد دراسة (Barty et al.,2016)أن العلاقة بين جودة تقارير الأعمال المتكاملة وسيولة الأسهم تتمثل في تعظيم قيمة الشركة من خلال التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتكلفة رأسمال، وكان الدافع وراء هذه الدراسة هو الاهتمام العالمي الواضح من قبل الشركات والمستثمرين والمنظمات بمجلس إعداد تقارير الأعمال المتكاملة.

وقد أشارت دراسة (Joubert,2014)إلى أن تقييم قيمة الشركة تتم على أساس القيمة المستقبلية للشركة ومدى قدرتها على تعظيم القيمة، وليس فقط على المعلومات المالية التاريخية، ويحاول مستخدمي التقارير المالية من فهم العلاقة بين توليد العائد على الاستثمار وعلاقته بمكافأة أعضاء مجلس الإدارة وإدارة المخاطر، كما أن القيمة السوقية للشركة تمثل أهم العوامل الأساسية للنجاح المستقبلي وتعظيم القيمة.

وبناء على ما تقدم وفي ظل توافر إطار لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة والذي يُعد بمثابة إرسترشاد لمعدى ومستخدمي تلك التقارير ، يرى الباحث أن تقارير الأعمال المتكاملة تعرض معلومات لا تتناولها التقارير غير المالية المنفصلة مثل ، معلومات عن الابتكار والجودة وقدرات الإدارة والعلامة التجارية ومعلومات عن المسؤولية الاجتماعية والحوكمة والأداء البيئي والاستدامة ، وعلى ذلك فإن المحللين الماليين يعتمدوا بشكل مباشر على تلك المعلومات عند توقعاتهم تجاه المعلومات المستقبلية للشركات لتكوين فكرة شاملة عن الشركة ومعرفة اتجاهات تعظيم القيمة.

المحور الرابع تحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين الماليين

يعتمد المحللين الماليين على العديد من المعلومات التي تمكنهم من القيام بالتحليل المالي للشركات ، وقد يتطلب الأمر معلومات أخرى لدعم وتفسير المؤشرات المالية بالإضافة إلى أن توقعاتهم نحو هذه الشركات ومدى قدرتها على تحقيق تدفقات نقدية مستقبلية ، وعلى الرغم من أن تقارير الأعمال المتكاملة حققت قبول شديد في الفترة الأخيرة، إلا انه لا توجد دلائل واضحة على وجود منافع أو فوائد محققة منها.

وتشير دراسة (Francesco et al., 2011) إلى أن هناك إتجاه قوى نحو تبني تقارير الأعمال المتكاملة ، وذلك في ظل الإلحاح المتزايد من قبل أصحاب المصالح بالإضافة إلى بعض المنظمات الحكومية مثل SEC وذلك بهدف إعداد معايير واضحة ومعلنة يتم الإتفاق عليها دولياً ، وتؤكد هذه الدراسة على أن المحللين الماليين لهم دور هام في مطالبة الشركات بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة والمساهمة في إعداد تلك التقارير.

وفي بداية القرن الحالي وجد أن ٨٠% من قيمة الشركات لم يتم إظهارها في قائمة المركز المالي وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية، ولفهم القيمة كذلك لابد من التحول إلى التركيز على القيمة وفقاً للتدفقات النقدية المستقبلية والاهتمام بتأثير الجوانب المالية على غير المالية والعكس. (Kristyna., 2015)

وقد يتطلب من الشركات المدرجة في كل أسواق المال بإصدار تقريراً سنوياً عن الأداء المالي، وتستند هذه التقارير علي مجموعة من المعايير المحاسبية، بالاستناد إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP)، وعلى مدى عقود كان ينظر إلي التقارير المالية للشركات المدرجة بأنها الأداة الأولية الذي يعتمد عليها للمستثمرين والمحللين الماليين. (Zhou et al., 2015)

ولقد أشار مجلس إعداد تقارير الأعمال المتكاملة بالمملكة المتحدة بأن مستخدمي التقارير المالية لديهم قلق بشأن التقارير المالية الحالية، لأنها لم تعكس الواقع الاقتصادي للشركة، كما أن هناك اتجاهات تؤكد بان هناك فوضى في الإفصاحات الطويلة، لذلك هناك حاجة لمزيد من الشفافية والإفصاح التفصيلي عن أداء الشركة، مثل الحصول على معلومات عن المخاطر ، وغيرها من الأسباب من خلال الإفصاح بشكل أكثر تفصيلاً عن مؤشرات الأداء الرئيسية.

وأوضحت دراسة كلاً من (Dorian et al., 2013; Dhaliwal et al., 2012) أن التقارير المالية لا تكفي عناصرها والبيانات المعروضة والمفصّل عنها فيها إلى تحليل دقيق للمحللين الماليين ، ووجد أن الإفصاح غير المالي المتمثل في الإفصاحات عن الأداء البيئي والمسئولية الاجتماعية يساعدان على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

ويرى الباحث أن المحللين الماليين بإمكانهم الإعتماد على المعلومات غير المالية دعماً لتكامل المعلومات حتى يكون هناك دقه عند تحليلهم بالتدفقات النقدية (Dhaliwal et al., 2012) ، كما

أن الإفصاح غير المالي يخفف من الأثر السلبي للغموض المالي، وهذه النتائج تفيد في تحقيق التكامل بين التقارير المالية وغير المالية وهذا سيؤدي بالطبع إلي تضييق فجوة قصور الإفصاح المالي.

وقد تم إجراء دراسة تجريبية (Ghosh, D., 2012) علي ١٠٤ من المحللين الماليين لتقييم توصياتهم بشأن الاستثمار في الشركات من عدمه، في ظل الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية معاً، وتم التقييم من ١١ نقطة تتراوح بين بيع بالتأكيد إلى شراء بالتأكيد، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن توصيات المحللين الماليين كانت قريبة جداً من البيع بالتأكيد وذلك عندما كان الأداء المالي وغير المالي غير مرضيين.

وتشير دراسة (أحمد، ٢٠١٤) أن هناك أهمية للتقارير المالية لما توفره من معلومات للمحللين الماليين وينتهج المحللون الماليون حالياً منهجاً جديداً في الدراسة يختلف عن المنهج التقليدي للتحليل المالي النوعي **Qualitative Approach Analysis**، ووفقاً لهذا المدخل لم يعد اهتمام المحللون الماليون محصوراً فقط بالمحتوي الكمي للأرقام الدفترية التي تظهر بالبيانات المنشورة وإنما يتعدى اهتمامه ذلك إلي البحث عما وراء تلك الأرقام من دلالات تتمثل في مجموعة السمات الخاصة بكل من ربحية الشركة ومركزها المالي، حيث أن اعتماد المحلل المالي على المعلومات الموجودة بالقوائم المالية فقط يحد من قدرته على إجراء التحليل السليم. لتحقيق أهداف عملية التحليل المالي وأغراضه المنشودة فلا بد أن تكون مصادر المعلومات التي يستفيد منها التحليل المالي معلوماته تتميز بقدر معقول من المصداقية والموثوقية. وإن تتسم المعلومات المستخدمة في التحليل بقدر متوازن من الموضوعية والملائمة من جهة أخرى، وهناك العديد من المعوقات التي تواجه المحللون الماليون في أداء عملهم ومنها اختصار البيانات المالية في القوائم المالية مما يحد من قدرة المحللون الماليون على التنبؤ الدقيق، وغياب معلومات حول المعلومات غير المالية.

وتشير نتائج دراسة (Zhou et al., 2015) إلى أن هناك علاقة سلبية بين التغيرات في مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة وذلك لعينة من الشركات في دولة جنوب أفريقيا بالفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٢. وأيضاً هناك علاقة سلبية بين التغيرات في مستويات التوفيق وفقاً لمشروع الإطار الدولي، وذلك بالشركات منخفضة التحليل. وقد أشارت نتائج دراسة (Bernardi et al., 2015) إلى وجود علاقة ايجابية هامة بين درجات مؤشر ESG ودقة تنبؤات المحللين الماليين لعينة من ٤٠ شركة في الفترة بعد تبني تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة، وذلك علي مقارنة بفترة ما قبل إعداد تقارير الأعمال المتكاملة.

وهذه النتائج تتسق مع أن تقارير الأعمال المتكاملة تقدم معلومات ضرورية للمحللين الماليين، على الرغم من أن النتائج مشتقة من افصاحات متعلقة بالبيئة، مما قد يعطى مؤشر إلي أن تقارير الأعمال المتكاملة قد تكون اقل نفعية لشركات سمسرة الأوراق المالية.

ومما تقدميري الباحث أن ما جاء بنتائج العديد من الدراسات حول تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة سوف يقلل درجة عدم تماثل المعلومات مما ينعكس بالإيجاب على دقة تنبؤات المحللين الماليين ، يُعد دلاله لقدرة تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

المحور الخامس

دراسة إختبارية لبيان أثر تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين

١/٥ إجراءات الدراسة الإختبارية والأساليب الإحصائية المستخدمة :

- تصميم الدراسة الإختبارية :

يتناول هذا الجزء من الدراسة العناصر الأساسية للدراسة الإختبارية ويشمل اشتقاق فروض الدراسة ، ومجتمع وعينة الدراسة ، ومصادر الحصول على البيانات ومتغيرات الدراسة ، والنماذج الإحصائية المستخدمة لاختبار فروض الدراسة ثم تحليل النتائج الإحصائية واختبار صحة الفروض ، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والنماذج الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة ، ويشمل على الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي ، ويتناول أيضاً اختبار الصدق والثبات لأسئلة قائمة الاستقصاء ، ثم يتناول التحليلات الإحصائية الوصفية لعينة الدراسة ، وتحليل الانحدار والارتباط ، وذلك لتحديد سمات مفردات عينة الدراسة واستخلاص النتائج والتعليق عليها لتوفير الدليل على نتائج الجزء النظري ، من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) الإصدار ٢٣ ، ويمكن تناول هذا الجزء على النحو التالي :

١/١/٥ اشتقاق فروض الدراسة :

الفرض الأول : لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات.

الفرض الثاني : لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة التنبؤات للمحللين الماليين.

الفرض الثالث : لا توجد علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغيرات التابعة (تعظيم القيمة) و (دقة تنبؤات المحللين الماليين) .

٢/١/٥ أهداف الدراسة الإختبارية :

تهدف الدراسة الإختبارية إلى إستقصاء بيئة الأعمال المصرية لاختبار وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين ، وذلك من خلال إعداد إستمارة لاستطلاع آراء بعض المحاسبين ، والمحللين الماليين ، والأكاديميين .

٣/١/٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد تجميع أسئلة الاستقصاء تمت مراجعتها وتصنيفها وترميز الأسئلة الواردة بها وإدخال إجاباتها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS V. 23) لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.

١/٣/١/٥ الإحصاء الوصفي : (Descriptive Statistics)

تشمل المقاييس الإحصائية الوصفية لكل من الوسط الحسابي Mean ، الانحراف المعياري Standard Deviations ، معامل الاختلاف Coefficient of Variance (غنيم وآخرون ، ٢٠٠٠) ، لتحديد خصائص عينة البحث لمعرفة مدى تأثير تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة توقعات أو تنبؤات المحللين الماليين ، وذلك لإيضاح متوسط وتباين الآراء حول عناصر قائمة الاستقصاء .

- الوسط الحسابي Mean ، يستخدم كمؤشر لتحديد الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستقصاء .
- الانحراف المعياري Standard Deviations : يتم استخدام كمؤشر لتحديد مدى الانحراف في إجابات المستقصى منهم (مفردات العينة) تجاه الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات التي تضمنتها قائمة الاستقصاء .

٢/٣/١/٥ أساليب الإحصاء الإستدلالي :

تختص هذه الأساليب بطرق تحليل وتفسير وتقدير واستخلاص الإستنتاجات ، وذلك من خلال الإعتماد على عينة للتوصل لقرارات تخص المجتمع ، أي أنها تتعامل مع التعميم ، وقد استخدم الباحث الأساليب التالية :

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Matrix ، لقياس معنوية العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم القيمة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين .

- أسلوب الإنحدار الخطي linear Regression

- وذلك لتحديد التأثير المعنوي وقياس مدى تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة .
- مقياس ليكرت الخماسي : وذلك لجمع البيانات من المستقصى منهم ، حيث يتم التدرج من خلال أوافق تماماً وهو الأكثر تأثيراً ، إلى غير موافق على الإطلاق وهو الأقل تأثيراً ، وذلك بعد التثبت أن قائمة الاستقصاء ملائمة لأهداف البحث ، ومناسبة من أجل التحقق من صحة الفروض ، وتشير معظم الدراسات إلى فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة في إطار مقياس ليكرت LikertScale المستخدم بهذا البحث كما يلي :

جدول (١)

جدول يوضح الوزن النسبي لإجابات قائمة الاستقصاء وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	الفئة
تميل الإجابات إلى (غير موافق على الإطلاق)	١,٧٩-١,٠٠
تميل الإجابات إلى (غير موافق)	٢,٥٩-١,٨٠
تميل الإجابات إلى (أوافق إلى حد ما)	٣,٣٩-٢,٦٠
تميل الإجابات إلى (أوافق)	٤,١٩-٣,٤٠
تميل الإجابات إلى (أوافق تماماً)	٥,٠٠-٤,٢٠

- صدق وثبات قائمة الاستقصاء: AlphaCronbach

يعني الصدق هو مقياس يقيس ما وضع لقياسه ، ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات . وعليه يمكن معرفة مدى الاعتمادية لنتائج الدراسة حتى يمكن تعميم النتائج التي سوف يصل إليها الباحث ، ويعني الثبات إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج بإحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة ،(العباسي ، ١٩٩٩).

٤/١/٥ مجتمع وعينة الدراسة :

• مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات التي تدرج تحت المؤشر المصري للمسئولية الإجتماعية(S&P/EGX ESG) ، وفئات المجتمع تتمثل في معدي الحسابات (المحاسبين) ، والمحليين الماليين بشركات السمسرة في الأوراق المالية ، بالإضافة إلى الأكاديميين .

• عينة الدراسة:

- الفئة الأولى (المحاسبين) ، تم توجيه عدد ٣٥ إستمارة للمحاسبين في بعض الشركات التي تدرج

تحت المؤشر المصري للمسئولية الإجتماعية (S&P/EGX ESG) ٣٠ شركة.

- الفئة الثانية (المحللين الماليين) ، تم توجيه عدد ٣٦ إستمارة للمحللين الماليين .

- الفئة الثالثة (الأكاديميين) ، تم توجيه ٣٤ إستمارة لأعضاء هيئة التدريس .

وقد تم اتباع اسلوب المقابلة الشخصية لبعض مفردات العينة ، وإعتمد الباحث على التوزيع من خلال البريد الإلكتروني والتسليم باليد ، وذلك لتوزيع قوائم الاستقصاء الخاصة بالدراسة ، حيث قام الباحث بتوزيع (١٠٥) استمارة ، ، كما حاول الباحث من خلال هذه الاستمارة استقصاء كافة المشاكل والأسئلة التي ظهرت خلال الإطار النظري للدراسة ، وقد تم منح المستقصى منهم الحرية المطلقة للإجابة على عبارات القائمة . ثم أعقب ذلك تجميع هذه القوائم بعد انتهاء الإجابة عليها من مفردات العينة . وقد بلغت الردود (٩٣) استمارة أي بنسبة (٨٨,٦%) من حجم الإستثمارات الموزعة ، وتم استبعاد (٢) استماره لوجود أخطاء بهما بنسبة (١,٩%) ، وبذلك تكون عدد الاستمارات الصحيحة (٩١) استمارة بنسبة (٨٦,٦%) ، وهي نسبة جيدة تسمح بالاختبارات الإحصائية . ويوضح الجدول التالي جدول رقم (٢) أعداد الاستمارات المستلمة والصحيحة على فئات الدراسة:

جدول رقم (٢)

*تعتمد منهجية ستاندر د أند بورز لمؤشر (S&P/EGX ESG) في إختيارها للشركات على إختيار أفضل الشركات أداءً وفقاً لمعايير البيئة والمسئولية الإجتماعية والحوكمة والإستدامة (الأعلى في مجموع النقاط) من بين أنشط ١٠٠ شركة مقيدة بالبرصة المصرية وعددهم (٣٠ شركة).

توزيع العينة على فئات الدراسة

الإستثمارات الصحيحة		عدد الإستثمارات المستلمة	عدد الإستثمارات الموزعة	فئات الدراسة
النسبة %	العدد			
٣١,٩%	٢٩	٣٠	٣٥	محاسبين
٣٥,٢%	٣٢	٣٣	٣٦	محللين ماليين
٣٢,٩%	٣٠	٣٠	٣٤	أكاديميين
١٠٠%	٩١	٩٣	١٠٥	الإجمالي

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

٥/١/٥ الخصائص الديموجرافية لخصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي جدول رقم (٣) الخصائص الديموجرافية لخصائص عينة الدراسة ، ويتضح أن أكثر فئة مشاركة في الإستقصاء هي فئة المحللين الماليين وعددهم ٣٢ بنسبة ٣٥,٢% ، ومعظم المستقصى منهم حاصلين على مؤهل عالي وعددهم ٣٨ بنسبة ٤١,٨% ، أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة العملية فكانت الفئة من ١٠ سنوات حتي ١٥ سنة هي أعلى فئات للمستقصى منهم وعددهم ٣٧ بنسبة ٤٠,٧%.

جدول رقم (٣)

الخصائص الديموجرافية لخصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات	التكرار	النسبة %
الوظيفة	محاسبين	29	31.9%
	محللين ماليين	32	35.2%
	أكاديميين	30	33.0%
الإجمالي			
المؤهل الدراسي	عالي	38	41.8%
	دبلومة	15	16.5%
	ماجستير	18	19.8%
	دكتوراة	20	22.0%

<u>الإجمالي</u>	<u>91</u>	<u>١٠٠%</u>
الخبرة العملية	6	6.6%
	25	27.5%
	37	40.7%
	23	25.3%
<u>الإجمالي</u>	<u>١١٥</u>	<u>١٠٠%</u>

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

١/٥/١/٥ صدق وثبات قائمة الاستقصاء:

ويتضح من جدول رقم (٤) أن قيم معاملي الصدق والثبات مقبولة لجميع الأسئلة حيث تضمنت قائمة الاستقصاء ثلاثة محاور تأخذ شكل ليكرت الخماسي ، وتتكون من (٣٠) عبارة ، وبالتالي يمكن القول أن معاملاتها ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة وتحقيق أهدافها ، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة . ويتناول الجدول رقم (٣) نتائج اختبار الصدق والثبات على النحو التالي:

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط عبارات الاستقصاء بالدرجة الكلية للمحور

رقم العقارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العقارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العقارة	قيمة معامل الارتباط
Q1.1	**٠,٨٦٦	Q2.1	**٠,٧١٢	Q3.1	*٠,٩٠٤
Q1.2	**٠,٨٦٥	Q2.2	**٠,٧٥٨	Q3.2	**٠,٨٥٥
Q1.3	**٠,٨٨١	Q2.3	**٠,٧٠٨	Q3.3	**٠,٨٧٦
Q1.4	**٠,٨٦٥	Q2.4	**٠,٧٥٨	Q3.4	**٠,٨٨٧
Q1.5	**٠,٨٦٦	Q2.5	**٠,٧١٥	Q3.5	**٠,٨٧٤
Q1.6	**٠,٨٦٥	Q2.6	**٠,٧٤٥	Q3.6	*٠,٨٥٦
Q1.7	**٠,٨٦٦	Q2.7	**٠,٨٠٥	Q3.7	**٠,٨٧٤
Q1.8	**٠,٨٦٥	Q2.8	**٠,٨٣١	Q3.8	**٠,٨٥٥
Q1.9	**٠,٨٨١	Q2.9	**٠,٨٠٤	Q3.9	**٠,٨٥٤

*٠,٥٥١	Q3.10	**٠,٧٠٣	Q2.10	٠,٩٠٨	Q1.10
--------	-------	---------	-------	-------	-------

(*) داله عند مستوى ٠,٠٥ (**) داله عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥)

قيم معاملات الصدق والثبات للمحاور الثلاثة

معامل		فئات الدراسة
الثبات (Alpha)	الصدق الذاتي	
.782	0.884	المحور الأول : مدى الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة
.619	0.787	المحور الثاني : مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات
.776	0.875	المحور الثالث : تقارير الأعمال المتكاملة وإعكاساتها على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

وتأكيداً على صدق وثبات الإستقصاء يوضح جدولي (٤) و (٥) أن قيم معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور له دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ ، والبعض الآخر ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، وقد كانت قيمة معامل الصدق للمحور الأول (0.884) والثبات (0.782) ، وقيمة معامل الصدق للمحور الثاني (0.787) والثبات (0.787) ومعامل الصدق للمحور الثالث (0.875) والثبات (0.776)، أى أنه يوجد إتساق ما بين عبارات الاستقصاء ؛ مما يشير إلى أن الاستقصاء على درجة مناسبة من الصدق .

٢/٥ الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (التابع - المستقل) والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية :

تناول الباحث التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة الخاصة بالمحاور الثلاثة والخاصة بقائمة الاستقصاء من خلال حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة لمحاور الدراسة الثلاثة ، حيث يخص عبارات المحور الأول المتغير المستقل الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة وعددها ١٠ عبارات ، ويخص بالمحور الثاني مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات والخاص بالمتغير التابع الأول ويشمل على ١٠ عبارات ، أما عبارات المحور الثالث تخص المتغير التابع الثاني تقارير الأعمال المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين وعددها ١٠ عبارات .

١/٢/٥ حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الأول الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة:

يوضح الجدول رقم (٦) حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الأول المتغير المستقل الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة كما هو موضح في الجدول رقم (٦) :

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية للمحور الأول

الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة

الترتيب النسبي	الانحراف المعياري Std.	الوسط الحسابي Mean	العبارة	رقم العبارة
8	0.576	4.19	هناك نقص في المعلومات المعروضة والمفصّل عنها بالتقارير المالية. .	١
3	0.537	4.57	يؤدي نقص المعلومات إلى صعوبة الإعتماد على التقارير المالية وحدها عند اتخاذ القرارات.	2
7	0.557	4.22	تتجاهل التقارير المالية مكونات رأس المال الفكري (المعرفي).	3
4	0.536	4.55	تتجاهل التقارير المالية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء البيئي والحوكمي والاقتصادي على المدى الطويل.	4
<u>10</u>	0.572	4.17	تركز التقارير المالية على رأس المال المالي فقط.	5
2	0.539	4.58	تتجاهل التقارير المالية المعلومات المتعلقة بتعظيم القيمة.	6
9	0.573	4.16	تعتمد التقارير المالية على تعظيم قيمة الأرباح فقط.	7
5	0.531	4.54	تتجاهل التقارير المالية الإفصاح عن معلومات حول التدفقات النقدية المستقبلية.	8
6	0.559	4.23	تهتم التقارير المالية بالإطار الزمني قصير الأجل، مما يؤدي إلى عدم إظهار الأداء الحقيقي للشركات.	9
<u>1</u>	0.539	4.59	هناك حاجة للتفكير المتكاملة وإعداد تقارير مالية وغير مالية في تقرير متكامل.	10
-	0.554	4.39	الإجمالي	

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول رقم (٦) والخاص بعبارات المتغير المستقل تقارير الأعمال المتكاملة ، ما يلي :

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.39) ، وبانحراف معياري عام (0.554)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع) .

- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (١٠) (هناك حاجة للتفكير المتكاملة وإعداد تقارير مالية وغير مالية في تقرير متكامل) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وبانحراف معياري (٠.539) ، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (٥) (تعتمد التقارير المالية على تعظيم قيمة الأرباح فقط) ، حيث بلغت (4.17) وبانحراف معياري (٠.572) ، وبالنسبة للمستوى العام نجد أن المتوسطات مرتفع إلى حد كبير فتميل إتجاهات إجابات المستقصى منهم إلى الموافقة على عبارات المحور الأول بشكل عام .

٢/٢/٥ حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثاني :

يوضح الجدول رقم (٧) حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثاني مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات كما هو موضح في الجدول رقم (٧) :

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية للمحور الثاني
مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات

الترتيب النسبي	الانحراف المعياري Std.	الوسط الحسابي Mean	العبارة	رقم العبارة
8	.589	4.18	تُعطي تقارير الأعمال المتكاملة لمستخدميها رؤية أكثر وضوحاً عن كيفية تعظيم القيمة.	١
2	.561	4.57	يؤدي إعداد تقارير الأعمال المتكاملة إلى تقييم الإتجاهات المستقبلية مما يساعد على تعظيم القيمة.	2
9	.587	4.17	تقدم تقارير الأعمال المتكاملة نظرة عامة عن إستراتيجية الشركة ، ومدى إرتباطها بقدرة الشركة على تعظيم القيمة.	3
4	.582	4.55	يعتبر الإفصاح عن الأشكال المختلفة لرأس المال (المالي، الصناعي، الفكري، البشري، الاجتماعي، العلاقاتي) نموذجاً لتعظيم القيمة.	4

10	.607	4.14	توفير المعلومات المالية وغير المالية يُمكن من تقييم قدرة الشركة علي تعظيم القيمة.	5
6	.603	4.53	تؤدي إلى تحسين نوعية المعلومات المتاحة، ودعم التفكير المتكامل كمنهج أكثر فعالية لتعظيم القيمة.	6
7	.582	4.20	أهم العوامل أو المعلومات المؤثرة في تعظيم القيمة تتمثل في الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والبيئية، والاستراتيجيات المستقبلية.	7
3	.562	4.56	هناك علاقة بين ما تحتويه تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم القيمة.	8
1	.419	4.81	هناك علاقة بين العائد على الاستثمار ROI وإدارة المخاطر وتعظيم القيمة.	9
5	.620	4.54	تُسهم المعلومات عن الابتكار والبحوث والتطوير في تعظيم القيمة.	10
-	.569	4.44	الإجمالي	

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول رقم (٧) والخاص بعبارات المتغير التابع قصور الإفصاح المحاسبي والحاجة إلى تطوير ما يلي :

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.44) ، وبانحراف معياري عام (0.569)، وهو ما يدل على مستوى عام مرتفع) .

- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (٩) (هناك علاقة بين العائد على الاستثمار ROI وإدارة المخاطر وتعظيم القيمة) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (٤,٨١) وبانحراف معياري (٠.419) ، بينما أقل متوسط حسابي حققتها العبارة رقم (٥) (توفير المعلومات المالية وغير المالية يُمكن من تقييم قدرة الشركة علي تعظيم القيمة) ، حيث بلغت (4.14) وبانحراف معياري (٠.607) ، وبالنسبة للمستوى العام نجد أن المتوسطات مرتفع إلى حد كبير فتميل اتجاهات إجابات المستقصى منهم إلى الموافقة على عبارات المحور الثاني بشكل عام .

٣/٢/٥ حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثالث حول علاقة تقارير الأعمال المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين:

يوضح الجدول رقم (٨) حساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لردود العينة على العبارات المكونة للمحور الثالث المتغير التابع تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين كما هو موضح في الجدول رقم (٨) :

جدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية للمحور الثالث
علاقة تقارير الأعمال المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين

الترتيب النسبي	الانحراف المعياري Std.	الوسط الحسابي Mean	العبارات	رقم العبارة
5	.819	4.34	توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات يعتمد عليها المحللين الماليين للتنبؤات بأسعار الأسهم المستقبلية للشركات.	١
7	.613	4.18	يعتمد المحللين الماليين على المعلومات غير المالية دعماً لتكامل المعلومات المالية حتى يكون هناك دقة عند تحليلهم للتدفقات النقدية.	2
4	.621	4.51	تقدم تقارير الأعمال المتكاملة معلومات أكثر مصداقية وموثوقية للمحللين الماليين.	3
6	.574	4.22	إعتماد المحللين الماليين على المعلومات المالية فقط لا يوفر تفسيراً دقيقاً للمركز المالي للشركة.	4
3	.560	4.56	لم يُعد المحتوى الكمي للأرقام الدفترية التي تظهر بالتقارير المالية المنشورة تتسم بالإعتمادية لدى المحللين الماليين.	5
2	.561	4.57	هناك علاقة سلبية بين التغيرات في مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة.	6
10	.607	4.14	الشركات المدرجة بالمؤشر (S&P/EGX ESG) تقدم إفصاحات أكثر شمولاً يعتمد عليها المحللين الماليين في وضع رؤية مستقبلية حول هذه الشركات.	7
8	.601	4.16	تقدم تقارير الأعمال المتكاملة معلومات أكثر نفعية لشركات سمسة الأوراق المالية.	8
9	.613	4.15	تنبني إعداد تقارير الأعمال المتكاملة سوف يُخفض درجة ظاهرة عدم تماثل المعلومات مما ينعكس إيجابياً على دقة تنبؤات المحللين الماليين.	9
1	.506	4.79	تساعد تقارير الأعمال المتكاملة على الحد من ظروف عدم التأكد بشأن الإستثمار في الشركات مما يؤدي إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.	10
-	.608	4.36	الإجمالي	

المصدر: مخرجات التحليل الإحصائي.

يوضح الجدول رقم (٨) والخاص بعبارات المتغير التابع علاقة تقارير الأعمال المتكاملة وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين ما يلي :

- بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (4.36) ، وبانحراف معياري عام (0.608)، وهو ما يدل على مستوى عام (مرتفع) .

- أما على مستوى العبارات فقد احتلت العبارة رقم (١٠) (تساعد تقارير الأعمال المتكاملة على الحد من ظروف عدم التأكد بشأن الإستثمار في الشركات مما يؤدي إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.) الترتيب النسبي الأول بمتوسط حسابي (٤,٧٩) وبانحراف معياري (0.506) ، بينما أقل متوسط حسابي حققته العبارة رقم (٧) (الشركات المدرجة بالمؤشر (S&P/EGX ESG) تقدم إفصاحات أكثر شمولاً يعتمد عليها المحللين الماليين في وضع رؤية مستقبلية حول هذه الشركات.) ، حيث بلغت (4.14) وبانحراف معياري (0.607) ، وبالنسبة للمستوى العام نجد أن المتوسطات مرتفع إلى حد كبير فتتميل إجابات المستقصى منهم إلى الموافقة على عبارات المحور بشكل عام .

٣/٥ اختبار صحة الفروض وتحليل النتائج :

يتناول هذا الجزء من البحث إختبارات فروض البحث ، ولكن قبل التحقق من صحة فروض الدراسة يجب التأكد من إعتدالية التوزيع من عدمه وذلك لدرجات أفراد العينة لمحاور الدراسة (المحور الأول - المحور الثاني - المحور الثالث) واتضح أن التوزيع يقترب من الاعتدالية ، مما يشير إلى إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية (البارامترية) Parametric مع بيانات العينة. وعليه يمكن تناول إختبارات صحة الفروض على النحو التالي :

١/٣/٥ اختبار صحة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض البحثي الأول والذي ينص على أن " لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات ". حيث تم إستخدام أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.23 ، وذلك لقياس التأثير المعنوي لتقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات ، حيث أن x_1 تعبر عن المحور الأول (المتغير المستقل) ، ولا تعبر عن المحور الثاني (المتغير التابع) ، ويمكن

للباحث عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الأول من خلال الجدول رقم (٨) كما يلي :

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل الانحدار والتباين لقياس أثر العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات

المتغير	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية P	معامل التحديد R2	مدى تأثير المتغير المستقل	نتيجة الفرض العدم
تعظيم القيمة	348.8	.000	0.797	مؤثر	رفض
معادلة الانحدار البسيط					
Y = 7.438 + 1.898 x1					

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ودرجات حرية $(1-9) = 4.00$

تشير نتائج التحليل الإحصائي في جدول رقم (٩) إلى النتائج التالية :

١- يتضح أن الجزء الثابت (β) يساوي (7.438) أي له قيمة موجبة (أكبر من الصفر) ، ومعامل الانحدار (β_1) يساوي (1.898) أي له قيمة موجبة ، وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، وبالتالي نجد أنه لا تعارض بين الشروط النظرية ونتائج نموذج الانحدار المقدر.

٢- المتغير المستقل تقارير الأعمال المتكاملة يفسر (0.797) من المتغير التابع وفقاً لمعامل التحديد R^2 وهي نسبة مرتفعه ، بينما النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.

٣- بلغت قيمة الاحتمال (P.Value) (.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي يتم رفض فرض العدم القائل أن نموذج الانحدار غير معنوي ، وإستناداً إلى إرتفاع قيمة (F) المحسوبة (348.8) عن قيمتها الجدولية (4.00) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، ودرجات حرية $(1-9)$ مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وبالتالي معنوية تأثير المتغير المستقل تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات.

مما يقتضي رفض فرض العدم، والذي يقتضي بعدم وجود تأثير ذات دلالة إحصائية عند تبني وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة يؤدي إلى تعظيم قيمة الشركات محل الدراسة، وقبول الفرض البديل أي أن " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند تبني وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات.

٢/٣/٥ اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني مدخل تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة التنبؤات للمحللين الماليين " ، وذلك لقياس ، حيث x_1 تعبر عن المحور الأول (المتغير المستقل) ، و y تعبر عن (المحور الثالث) المتغير التابع ، ويمكن للباحث عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الثاني من خلال الجدول رقم (٩) ، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل الانحدار والتباين لمدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة

على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين

المتغير	قيمة F المحسوبة	مستوى المعنوية P	معامل التحديد R^2	مدى تأثير المتغير المستقل	نتيجة الفرض العدم
تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين	454.3	.000	.836	مؤثر	رفض
معادلة الانحدار البسيط	$Y = 7.807 + 1.529 x_1$				

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ ودرجات حرية $(90 - 1) = 4.00$

تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدولين رقم (١٠) إلى النتائج التالية :

- 1- يتضح أن الجزء الثابت (β) يساوى (7.807) أى له قيمة موجبة (أكبر من الصفر) ، ومعامل الانحدار (β_1) يساوى (1.529) أى له قيمة موجبة ، وتتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، وبالتالي نجد أنه لا تعارض بين الشروط النظرية ونتائج نموذج الانحدار المقدر.
- 2- المتغير الموقى المستقل تقارير الأعمال المتكاملة يفسر (836). من المتغير التابع وفقاً لمعامل التحديد R^2 وهى نسبة جيدة ، بينما النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.
- 3- بلغت قيمة الاحتمال (P.Value) (.000) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض فرض العدم القائل بأن نموذج الانحدار غير معنوى ، وإستناداً إلى إرتفاع قيمة (F) المحسوبة (454.3) عن قيمتها الجدولية (4.00) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,05)$ ، ودرجات حرية (90-1) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) ، وبالتالي معنوية تأثير المتغيرات المستقل تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين .

مما يقتضى رفض فرض العدم ، والذي يقضى بعدم وجود أثر ذات دلالة إحصائية عند تبني وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة نحو تحسين دقة التنبؤات للمحللين الماليين" ، وقبول الفرض البديل أي أن

" يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند تبني وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين .

٣/٣/٥ اختبار صحة الفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على أن لا توجد علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغيرات التابعة (تعظيم قيمة الشركات) ، و(دقة تنبؤات المحللين الماليين) . حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار Regression analysis بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.23 ، وذلك لقياس علاقة الإرتباط المعنوية ، ويمكن عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بفرض العدم الثالث من خلال نتائج معاملات إرتباط بيرسون حيث تم استخدام معامل الإرتباط Correlation Coefficient التتابعي لبيرسون بواسطة البرنامج الإحصائي وكانت نتائجه كما موضح بالجدول رقم (١١) :

جدول رقم (١١)

قيمة معاملات إرتباط بيرسون لدرجات عينة الإستقصاء حول المتغير المستقل تقارير الأعمال المتكاملة والمتغيرات التابعة (تعظيم قيمة الشركات) ، وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين) عند مستوى دلالاته ٠,٠١ (ن = ٩١)

المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول		
**٩١٤.	**٨٩٣.	١	Pearson Correlation	المحور الأول
			إرتباط بيرسون	
٠٠٠.	٠٠٠.	--	Sig. مستوى المعنوية	
**٩٠٨.	١	**٨٩٣.	Pearson Correlation	المحور الثاني
			إرتباط بيرسون	
٠٠٠.	--	٠٠٠.	Sig. مستوى المعنوية	
١	**٩٠٨.	**٩١٤.	Pearson Correlation	المحور الثالث
			إرتباط بيرسون	
--	٠٠٠.	٠٠٠.	Sig. مستوى المعنوية	

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (١١) العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين ، حيث يتضح للباحث من خلال تحليل الارتباط أن هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠) بين درجات أفراد العينة حيث توضح معاملات الارتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغير التابع (تعظيم قيمة الشركات) ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩٣) وهذا يدل على أن هناك علاقة موجبة (طردية قويه) بين المتغيرين، ويوضح أيضاً أن هناك تأثير ذات دلالة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم القيمة ، وفيما يتعلق بعلاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين ، فكانت أيضاً علاقة موجبة (طردية قويه) ، حيث كان معامل الارتباط بـ (٠,٩١٤) أي أن هناك تأثير بشكل إيجابي عند تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة سوف يؤدي إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين ، وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن "توجد علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغيرات التابعة (تعظيم قيمة الشركات) ، و(دقة تنبؤات المحللين الماليين)".

الدلالات والنتائج والتوصيات ومجالات البحث المستقبلية

أولاً : الدلالات والنتائج :

- توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية إلى بعض الدلالات وقد تم التأكد من هذه الدلالات بالدراسة الإختبارية والتي أسفرت عن النتائج التالية:
- توفر تقارير الأعمال المتكاملة إفصاحات أكثر شمولاً تمكن المحللين الماليين من وضع رؤية مستقبلية حول هذه الشركات.
 - تقدم تقارير الأعمال المتكاملة نظرة عامة عن إستراتيجية الشركة ، ومدى إرتباطها بقدرة الشركة علي تعظيم القيمة.
 - يعتمد المحللين الماليين على المعلومات غير المالية دعماً لتكامل المعلومات المالية مما ينعكس على تحسين دقة تحليل التدفقات النقدية المستقبلية.
 - تبني إعداد تقارير الأعمال المتكاملة سوف يؤدي إلى خفض ظاهرة عدم تماثل المعلومات مما ينعكس إيجابياً على دقة تنبؤات المحللين الماليين.

- وفيما يتعلق بنتائج إختبار صحة الفرض الأول ، بلغت قيمة الاحتمال (P.Value (.000) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي يتم رفض فرض العدم القائل أن نموذج الانحدار غير معنوى ، وإستناداً إلى إرتفاع قيمة (F) المحسوبة (348.8) عن قيمتها الجدولية (4.00) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) ، ودرجات حرية (1-90) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وبالتالي معنوية تأثير المتغير المستقل تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات. مما يقتضي رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند تبني وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات.

- وفيما يتعلق بنتائج إختبار صحة الفرض الثاني، بلغت قيمة الاحتمال (P.Value (.000) وهى أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض فرض العدم القائل بأن نموذج الانحدار غير معنوى ، وإستناداً إلى إرتفاع قيمة (F) المحسوبة (454.3) عن قيمتها الجدولية (4.00) عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,05$) ، ودرجات حرية (1-90) مما يؤكد على وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، وبالتالي معنوية تأثير المتغيرات المستقل تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين. مما يقتضي رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن " يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية عند تبني وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

- وفيما يتعلق بإختبار صحة الفرض الثالث ، توضح نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إرتباط موجبة (قوية) وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,00) بين متغيرات الدراسة وبيانها كالتالي:

توضح معاملات الإرتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغير التابع (تعظيم قيمة الشركات) ، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0,893) والخاصة بعلاقة المتغير المستقل مع المتغير التابع ، وهذا يدل على أن هناك علاقة موجبة (طردية قويه).

توضح معاملات الإرتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغير التابع (دقة تنبؤات المحللين الماليين) ، أن قيمة معامل الارتباط (0,914) ، وهذا يدل على أن هناك علاقة موجبة (طردية قويه) بين المتغير المستقل والمتغير التابع. وعليه تم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي أن " توجد علاقة إرتباط بين المتغير المستقل (تقارير الأعمال المتكاملة) والمتغيرات التابعة (تعظيم قيمة الشركات) ، و(دقة تنبؤات المحللين الماليين).

ثانياً : التوصيات :

- على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والإختبارية يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة أن يكون هناك إطار لإعداد تقارير الأعمال المتكاملة في البيئة المصرية أو تشير المعايير المصرية إلى إطار إعداد تقارير الأعمال المتكاملة الصادر من (IIRC) ووضع بعض التعديلات حتى يتناسب مع طبيعة الشركات بالبيئة المصرية.
- مناشدة الجهات المعنية بالزام الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والمدرجة بالمؤشر (S&P/EGX ESG) بالالتزام بالإطار المناسب لإعداد التقارير المتكاملة.
- اعتماد المحللين الماليين على تقارير الأعمال المتكاملة عند تحليل أداء الشركات حتى تساعدهم في وضع نظرة مستقبلية أكثر دقة بغرض وضع الشركة في التصنيف المناسب.

ثالثاً : مجالات البحث المستقبلية :

- يقترح الباحث أن تشمل التوجهات البحثية المستقبلية على ما يلي :
- دراسة العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وظاهرة عدم تماثل المعلومات .
- إنعكاسات تطبيق تقارير الأعمال المتكاملة على أداء المراجع الخارجي .
- تطويع تقارير الأعمال المتكاملة كداعم لتحسين جودة المعلومات المحاسبية .
- الدور المرتقب للفاحص الضريبي نحو إعداد تقارير الأعمال المتكاملة وأثره على الحصيلة الضريبية .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم أحمد إبراهيم شرف، (٢٠١٥) ،"دراسة واختبار مدى قبول المستثمرين لمؤشر مقترح للإفصاح غير المالي لأغراض تقييمهم لمقدرة الشركة علي خلق القيمة"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد الأول يناير، المجلد الثاني والخمسون ، الجزء الثالث.
- البورصة المصرية The Egyptian Exchange ،"منهجية مؤشر S&P/EGX ESG للبورصة المصرية"، ٢٠١٠ .
- Available at: www.egx.com.eg
- د. أحمد الرفاعي غنيم ، د. نصر محمود صبري ،(٢٠٠٠) ،" التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام البرنامج الجاهز SPSS"، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .
- أمال محمد محمد عوض ، (٢٠١٧) ، " تحليل وتقييم العلاقة بين الإفصاح عن الأداء البيئي والأداء المالي لأغراض التنمية المستدامة - دراسة إستكشافية في المنشآت الأعمال المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد الرابع ، الجزء الثاني ، السنة الحادية والعشرون ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ص . ص (١٢١٥ - ١٢٧٦).

- عبد الحميد العباسي ، (١٩٩٩)، " التحليل الإحصاء باستخدام SPSS " ، معهد الإحصاء ، جامعة القاهرة.
- عبدالوهاب نصر على، (٢٠١٢)،"مراجعة تقارير الأعمال المتكاملة"، مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، عدد خاص ، المؤتمر العلمى السنوى لقسم المحاسبة والمراجعة ، ١-٢ أكتوبر .
- محمود أحمد أحمد علي ، (٢٠١٥)، "العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وجودة التقارير المالية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الثاني، السنة التاسعة عشر.
- ميهاب صلاح أحمد ، (٢٠١٤) ، قياس أثر الإفصاح السردي على دقة تنبؤات المحللين الماليين ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر لقسم المحاسبة كلية التجارة جامعة القاهرة ، المحاسبة في عالم متغير.

References

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

- Abeysekera, I., (2013), A template for integrated reporting. Journal of Intellectual Capital, Issue, 12, Vol. 2, pp 227-245.
- Baboukardos, D., and G. Rimmel, (2016), "Value Relevance of Accounting Information under an Integrated Reporting Approach: A Research Note", Journal of Accounting and Public Policy, Forthcoming, Vol.1, March,
- Barth, M., E., F. Cahan, L. Chen, and E. Venter, (2016), "The Economic Consequences Associated with Integrated Report Quality: Early Evidence from a Mandatory Setting", Working Paper, Available at www.ssrn.com
- Bernardi, C., and Stark, A., (2015), "Environmental, Social, and Government Disclosure, Integrated Reporting, and the Accuracy of Analyst Forecasts", Working Paper. Available at: www.ssrn.com
- Black, Sun., (2014), "Realizing the Benefits: The Impact of Integrated Reporting", Blck Sun Plc.
- Busco, C., L. Mark, A. Riccaboni, and Q. Paolo, (2014), "Integrated Reporting: Concepts and Cases that Redefine Corporate Accountability", Springer.
- _____, _____, Frigo, P., Quattrone, and R. Angelo, (2014), "Integrated Reporting What Happens When Values and Value Creation Meet?", Strategic Finance.
- Dahms Derick, (2012), "Investigating the Relevance of Selected Aspects of Integrated Reporting in the Banding Industry", Mini-Dissertation, Norht-West University.
- Dhaliwal, D., S. Radhakrishnan, A. Tsang and G. Yang, (2012) "Non-Financial Disclosure and Analyst Forecast Accuracy: International

Evidence on Corporate Social Responsibility Disclosure," *The Accounting Review*, Vol.87, No.3.

- Dorina, P., B. Victoria, and B. Diana,(2013),"Aspects of Company Performance Analysis Based on relevant Financial Information and Nonfinancial Information" , the *Journal of The Faculty of Economic*, Vol. 1, Issue No. 1, pp. 956- 961.
- Eccles, R. G., &M. Krzus, (2014),*The Integrated Reporting Movement: Meaning, Momentum, Motives, andMateriality* .John Wiley & Sons.
- Francesco, D. and V. Matthias, (2011), "CSR Index", Available at:<http://www.ssrn.com>
- Frias- Aceituno, V., L. Rodriguez-Ariza, L., and M. Garcia-Sanchez, (2013),*The role of the board in the dissemination of integrated corporate social reporting* ,*Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, Vol.20, No. 4, pp.219-233.
- Global Reporting Initiative (GRI), (2013b), *Report or explain: A smart EU policy approach to non-financial information disclosure: Global Reporting Initiative (GRI)*.
- Hao, Si, (2015), "Corporate Integrated Reporting in Canada: Are the Businesses Ready?",*WorkingPapers*, Available at www.ssrn.com.
- Haller, A. C., and V. Staden, (2014),"The Value Added Statement – an Appropriate Instrument for Integrated Reporting", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol.27, Issue.7.
- Isabel, M., S. Garci, R, Lazaro, G. Ariza., and V. Jose, (2013),"The Cultural System and Interated Reporting", *International Business Review*, Vol.22.
- Jenna, B., C. Cynthia, (2016), " The business case for integrated reporting: Insights from leading practitioners, regulators, and academics", *Business Horizons*, Vol.59, pp. 273-283.
- Jonathon, H., and L. Gardiner, (2014)," Integrated Reporting: Lessons from the South African Experience", *International Finance Corporation Pennsylvania Avenue, NW, Washington, ISSUE, 25*.
- Jonikas, K., (2013), *Conceptual Framework of Value Creation Chain Bulletinof Geography, Socio – Economic Series, No.21, pp.69-78*.
- Joubert, W. S., (2014), "An Assessment of Integrated Reporting Practices in the Mining Industry of South Africa", *Magister Commercii, University of Johannesburg*.
- Jules, Wijnhoven, (2014), "Determining the Value of Integrated Reporting", *Working Paper, University of Twente*.
- Kaspina, R. G., L. Molotov, andE. Kaspin, (2015), " Cash Flow Forecasting as an Element of Integrated Reporting: An Empirical Study", *Asian Social Science*, Vol.11, No.11.
- Kiyanga, B. P., (2014), "Corporate Disclosure Quality – A Comparative Study of Botswana and South Africa", *Master Thesis, University of South Africa*.

- KPMG (2011), **International Survey of Corporate Responsibility Reporting 2011**, KPMG International, Amsterdam.
- KPMG, (2013), **"The Future of Corporate Reporting: Towards a Common Vision"**.
- Kristyna, H., (2015), **"What Integrated Reporting Changed : The Case Study of Early Adopters"**, *Procardia Economics and Finance*, Vol.34, pp. 231-237.
- Mertins, Kai, H. Kohl, and O. Ronald, (2015), **"Integrated Reporting and Integrated Thinking a Resource Oriented Perspective"**, Working Paper, Fraunhofer Institute for Production Systems and Design Technology.
- Martinez, Carlos. R., (2016), **"Integrated Reporting and Information Asymmetry"**, Working Paper .Available at:<https://www.ssrn.com>
- Pistoni, A., L. Songini, and F. Bavagnoli, (2018). **Integrated Reporting Quality: An Empirical Analysis of Corporate Social Responsibility and Environmental Management**.
- PWC. (2013a), **"Straight Away: Integrated Reporting Bulletin from PWC – IIRC Released Consultation Draft of International Integrated Reporting Framework"**, South Africa PwC.
- PWC. (2013b) **"The Value Creation Journey: A Survey of JSE Top – 40 Companies Integrated Reporting"**, South Africa: PWC.
- ----- and Mahoned, J., (2014), **"Article 11 : Integrated Reporting or Non-Financial Reporting ?"**, Working Paper, University of Oslo.
- Richardson, J.,(1998) **"Information Asymmetry and Earnings Management Some Evidence"**, University of Kansas.
- Serafeim, G., (2015), **"Integrated Reporting and Investor Clientele"**, *Journal of Applied Corporate Finance*, Vol.26, No.2.
- Staden, C., and S. Wild, (2013), **"Integrated Reporting: Initial Analysis of Early Reporters-An Institutional Theory Approach"**, Paper Presented at the 7th Asia Pacific Interdisciplinary Research in Accounting Conference, 26-28 July, Kobe, Japan.
- Soh, D. S., P. Leung, and S. Leong, (2015). **The development of integrated reporting and the role of the accounting and auditing profession**. In *Social Audit Regulation*, Springer, pp. 33-57.
- The International Integrated Reporting Committee (IIRC), (2011), **"Towards Integrated Reporting. Communicating Value in the 21st Century"**, IIRC, International Integrated Reporting Committee, New York, NY, available at: http://theiirc.org/wp-content/uploads/2011/09/IR-Discussion-Paper-2011_spreads.pdf (accessed 14 April 2013).
- The International Integrated Reporting Council (IIRC), IIRC (2014), **Pilot Programmed Investor Network**, IIRC, available at:www.theiirc.org/companiesand-investors/pilotprogrammer-investor-network/ (accessed 1 May 2014).

- The International Integrated Reporting Committee (IIRC), (2011), "Towards Integrated Reporting. Communicating Value in the 21st Century, IIRC, International Integrated Reporting Committee, New York, NY, available at: http://theiirc.org/wp-content/uploads/2011/09/IR-Discussion-Paper-2011_spreads.pdf (accessed 14 April 2013).
- The International Integrated Reporting Council (IIRC), (2014), Pilot Programme Investor Network, IIRC, available at: www.theiirc.org/companiesand-investors/pilot-programme-investor-network/ (accessed 1 May 2014).
- The International Integrated Reporting Council (IIRC), (2013), "Basis for Conclusions International IR Framework", United Kingdom, London.
- The Integrated Reporting Committee of South Africa (IRCSA), (2011), "Framework for Integrated Reporting and the Integrated Report", Discussion Paper, South Africa.
- Unerman, J., and C. Humphrey, (2015), "The Rise of Integrated Reporting Understanding Attempts to Institutionalize a New Corporate Reporting Framework", Working Paper.
- Villiers, C., D. Venter, R. Elmar, and K. Hsiao, Pei-Chi, (2016), "Integrated Reporting: Background, Measurement Issues, Approaches and an agenda for Future Research", Accounting and Finance.
- Wendy, S., and C. Higgins, (2014), "Integrated Reporting and internal mechanisms of change", Accounting, Auditing & Accountability Journal, Issue, 7, Vol. 27, pp. 1068 – 1089
- Zhou, S., R. Simnett, and W. Green, (2015), "Does Integrated Reporting Matter to the Capital Market ?", Working papers, University of Sydney and University of New South Wales.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

قائمة استقصاء لبحث بعنوان

دراسة وتحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات
بغرض تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين

الباحث

د/ هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني

مدرس المحاسبة

معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات

السيد الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

يهدف البحث إلي تحليل العلاقة بين تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم قيمة الشركات وتحسين دقة توقعات أو تنبؤات المحللين الماليين دراسة إختبارية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية تحت المؤشر المصري للمسئولية الإجتماعية (S&P/EGX ESG).

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم إستمارة إستقصاء موجهة لمجتمع الدراسة (المحاسبين ، والمحللين الماليين ، والأكاديميين) حيث تم اختيار سيادتكم كمجال للدراسة ، ويسعدني أن أقدم

لسيادتكم قائمة إستقصاء مكونة من مجموعة من الأسئلة ، وبرجاء الإجابة على الأسئلة بمنتهى الأمانة والموضوعية لتحقيق أهداف البحث ، وأتعهد بأن تكون هذه البيانات سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي .

وشكراً لتعاونكم،،

الباحث

أولاً : مقدمة :

ظهرت تقارير الأعمال المستجدة من خلال الحاجة إلى الإفصاح عن رأس المال الفكري (المعرفي) وظهور التقارير البيئية والاستدامة، وأوضحت الإحصاءات تزايد أعداد الشركات التي تفصح عن الأداء البيئي والاجتماعي في التقارير المالية⁽¹⁾ ، وقد سعى المجلس الدولي للتقارير المتكاملة (IIRC) إلى تكوين عالمية نحو تحقيق التكامل من خلال الاتجاه نحو التطبيق التجاري في القطاعين العام والخاص، حيث تساعد تقارير الأعمال المتكاملة كواحدة من تقارير الشركة علي تحقيق تكامل للتقارير، وينتج عن ذلك فاعلية وكفاءة تخصيص رأس المال، والذي يُعد بمثابة قوة للاستقرار المالي والإستدامة ، وقد تناول إطار إعداد التقارير المتكاملة الصادر من (IIRC) (المبادئ والمفاهيم ومحتوى وعناصر تقارير الأعمال المتكاملة) . وأهم أهداف الإطار ، أنه يعمل على تعظيم القيمة بواسطة الشركة على المدى القصير والمتوسط والبعيد، بالإضافة إلى أنه قد أظهر عدة مفاهيم لرأس المال والتي نتجت من الموارد والعلاقات المستخدمة والمتأثرة بواسطة الشركة، والتي يتم تحديدها في الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة كرأس المال المالي Financial والصناعي Manufactured والفكري Intellectual والبشري Human والاجتماعي Social ورأس مال العلاقات Relationship والطبيعي Natural ، ويتحدد جوهر عمليات تعظيم القيمة في مدى قدرة الشركة على تكون وإعداد النموذج التجاري لها. وعلى ذلك فإن المحللين الماليين قديعتمدوا على تقارير الأعمال المتكاملة من أجل تحسين توقعاتهم نحو الشركات حيث أنها توفر معلومات مالية وغير مالية

ثانياً : البيانات الشخصية :

- ١- الاسم (إختياري):.....
- ٢- الوظيفة الحالية (الفئة):.....
- ٣- مدة الخبرة :.....

(1) KPMG (2011), **International Survey of Corporate Responsibility Reporting 2011**, KPMG International, Amsterdam.

٤- الدرجة العلمية:

ثالثاً: أسئلة الاستبانة:

من فضلك ضع علامة صح أمام الإجابة التي تراها مناسبة مع العلم أنه تم تقسيم الأسئلة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: مدى الحاجة إلى تقارير الأعمال المتكاملة:

مسلسل	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
١	هناك نقص في المعلومات المعروضة والمفصّل عنها بالتقارير المالية.					
٢	يؤدي نقص المعلومات إلى صعوبة الإعتماد على التقارير المالية وحدها عند اتخاذ القرارات.					
٣	تتجاهل التقارير المالية مكونات رأس المال الفكري (المعرفي).					
٤	تتجاهل التقارير المالية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية والأداء البيئي والحوكمي والإقتصادي على المدى الطويل.					
٥	تركز التقارير المالية على رأس المال المالي فقط.					
٦	تتجاهل التقارير المالية المعلومات المتعلقة بتعظيم القيمة.					
٧	تعتمد التقارير المالية على تعظيم قيمة الأرباح فقط.					
٨	تتجاهل التقارير المالية الإفصاح					

					عن معلومات حول التدفقات النقدية المستقبلية.	
					تهتم التقارير المالية بالإطار الزمني قصير الأجل ، مما يؤدي إلى عدم إظهار الأداء الحقيقي للشركات.	٩
					هناك حاجة للتفكير المتكاملة وإعداد تقارير مالية وغير مالية في تقرير متكامل.	١٠

المحور الثاني: مدى تأثير تقارير الأعمال المتكاملة على تعظيم قيمة الشركات:

مسلسل	العبارة	وافق تماماً	وافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
١	تُعطى تقارير الأعمال المتكاملة لمستخدميها رؤية أكثر وضوحاً عن كيفية تعظيم القيمة.				
٢	يؤدي إعداد تقارير الأعمال المتكاملة إلى تقييم الاتجاهات المستقبلية مما يساعد على تعظيم القيمة.				
٣	تقدم تقارير الأعمال المتكاملة نظرة عامة عن إستراتيجية الشركة ، ومدى إرتباطها بقدرة الشركة على تعظيم القيمة.				
٤	يعتبر الإفصاح عن الأشكال المختلفة لرأس المال (المالي، الصناعي، الفكري، البشري، الاجتماعي، العلاقاتي) نموذجاً لتعظيم القيمة.				
٥	توفير المعلومات المالية وغير المالية يُمكن من تقييم قدرة الشركة على تعظيم القيمة.				
٦	تؤدي إلى تحسين نوعية المعلومات المتاحة، ودعم التفكير المتكامل كمنهج أكثر فعالية لتعظيم القيمة.				
٧	أهم العوامل أو المعلومات المؤثرة في تعظيم القيمة تتمثل في الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية				

					والبيئية، والاستراتيجيات المستقبلية.	
					هناك علاقة بين ما تحويه تقارير الأعمال المتكاملة وتعظيم القيمة.	٨
					هناك علاقة بين العائد على الاستثمار ROI وإدارة المخاطر وتعظيم القيمة.	٩
					تُسهم المعلومات عن الابتكار والبحوث والتطوير في تعظيم القيمة.	١٠

المحور الثالث: تقارير الأعمال المتكاملة وإنعكاساتها على تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين:

مسلسل	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	أوافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
١	توفر تقارير الأعمال المتكاملة معلومات يعتمد عليها المحللين الماليين للتنبؤات بأسعار الأسهم المستقبلية للشركات.					
٢	يعتمد المحللين الماليين على المعلومات غير المالية دعماً لتكامل المعلومات المالية حتى يكون هناك دقة عند تحليلهم للتدفقات النقدية.					
٣	تقدم تقارير الأعمال المتكاملة معلومات أكثر مصداقية وموثوقية للمحللين الماليين.					
٤	إعتماد المحللين الماليين على المعلومات المالية فقط لا يوفر تفسيراً دقيقاً للمركز المالي للشركة.					
٥	لم يُعد المحتوى الكمي للأرقام الدفترية التي تظهر بالتقارير المالية المنشورة تتسم بالإعتمادية لدى المحللين الماليين.					
٦	هناك علاقة سلبية بين التغيرات في مستوى دقة تنبؤات المحللين الماليين وتطبيق تقارير الأعمال المتكاملة.					

					الشركات المدرجة بالمؤشر (S&P/EGX ESG) تقدم إفصاحات أكثر شمولاً يعتمد عليها المحللين الماليين في وضع رؤية مستقبلية حول هذه الشركات.	٧
					تقدم تقارير الأعمال المتكاملة معلومات أكثر نفعية لشركات سمسرة الأوراق المالية.	٨
					تبنى إعداد تقارير الأعمال المتكاملة سوف يُخفف درجة ظاهرة عدم تماثل المعلومات مما ينعكس إيجابياً على دقة تنبؤات المحللين الماليين.	٩
					تساعد تقارير الأعمال المتكاملة على الحد من ظروف عدم التأكد بشأن الاستثمار في الشركات مما يؤدي إلى تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.	١٠

ملحق رقم (٢)

الشركات المدرجة في مؤشر S&P/EGX ESG وأوزانها في ٣١ يناير ٢٠١٨		
الوزن النسبي	اسم الشركة	كود التقييم الدولي
3.9%	البنك التجاري الدولي (مصر)	EGS60121C018
3.9%	السويس للاسمنت	EGS3C181C012
3.7%	القلعة للاستشارات الماليه	EGS73541C012
3.6%	المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	EGS42051C010
3.5%	القابضة المصرية الكويتية	EGS69082C013
3.5%	مجموعة بورتو القابضة- بورتو جروب	EGS694A1C018
3.4%	راية القابضة للاستثمارات المالية	EGS690C1C010
3.4%	جى بى اوتو	EGS673T1C012
3.4%	سيدى كرير للبتروكيماويات	EGS380S1C017
3.4%	المجموعه الماليه هيرمس القابضه	EGS69101C011
3.4%	النساجون الشرقيون للسجاد	EGS33041C012
3.4%	مجموعة عامر القابضة (عامر جروب)	EGS675S1C011
3.3%	العربية المتحدة للشحن والتفريغ	EGS47021C018
3.3%	مجموعة طلعت مصطفى القابضة	EGS691S1C011
3.3%	السادس من اكتوبر للتنميه والاستثمار- سوديك	EGS65851C015
3.3%	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	EGS38311C014
3.3%	العربية للاسمنت	EGS3C001C016
3.3%	العز الدخيلة للصلب - الاسكندرية	EGS3D041C017
3.3%	مدينة نصر للاسكان والتعمير	EGS65571C019
3.3%	اوراسكوم كونستراكتشون ليميتد	EGS95001C011
3.2%	العز للسيراميك و البورسلين - الجوهرة	EGS3C071C015
3.2%	إعمار مصر للتنمية	EGS673Y1C015
3.2%	الاسكندرية لتداول الحاويات والبضائع	EGS42111C012
3.2%	جلوبال تليكوم القابضة	EGS74081C018
3.2%	بالم هيلز للتعمير	EGS655L1C012
3.1%	النعيم القابضة للاستثمارات	EGS69182C011

3.1%	حديد عز	EGS3C251C013
3.0%	شركة مستشفى كليوباترا	EGS729J1C018
3.0%	جھينة للصناعات الغذائية	EGS30901C010
3.0%	ايديتا للصناعات الغذائية	EGS30511C011